الكواكب

عدد ممتاز

العدد ٣٧٥ - ٧ أكتوبر ١٩٥٨ - ٢٣ ربيع أول

٤٠



ليالي الشرق

من هناك



الشرق والغرب .. يلتقيان : فاتنة سويسرية من عارضات الازياء .. ما أن هبطت القاهرة حتى أخذت تتجول بين معالمها وآثارها ، وقد فاجأتها « عدسة الكواكب » فى قصر الجوهرة بالقلعة وهى تتأمل تمثالا من الشمع لاحد حكام المماليك

الحظ يطارده !

المألوف ان يطارد الانسان الحظ حتى يفوز بتحقيق آماله ، ولكن الذى حدث للممثل الانجليزى « اليك جينس » يخالف هذا المألوف ، فقد انعكست معه الآية واصبح الحظ هو الذى يطارده

وكان ذلك عندما عرضوا عليه دور البطولة فى فيلم « كوبرى على نهر كواى » . لقد رفض « اليك » قبول هذا الدور ، ولكن مخرج الفيلم كان يراه أنسب ممثل لهذا الدور فعاد يعرضه عليه من جديد فرفضه « اليك » مرة ثانية . ولم ييأس المخرج ، فقد تقدم بعرضه للمرة الثالثة ، وهنا اضطر « اليك » الى قبول الدور

وقد علق « اليك جينس » على ذلك بقوله فى مؤتمر صحفى عقد أخيرا بلندن : « لو اننى أصررت على رفضى لهذا الدور ، لما فزت بجائزة « الاوسكار » كاحسن ممثل لهذا العام . ولكن الحظ شاء أن يطاردنى حتى النهاية ! »

السلام الوطنى !

قالت النجمة « مارلين مونرو » أخيرا :

« ما من مرة حضرت فيها أى عرض فى احدى دور السينما ـ سواء كان ذلك فى دول أمريكا أو أوروبا ـ الا ولاحظت ان الجمهور يترك مقاعده لمغادرة دار السينما أثناء عزف السلام الوطنى فى ختام الحفلة . وفى رأيى انه لا معنى لعزف هذا السلام عندما تنتهى الحفلة ما دام الجمهور لا يسمعه ، والاصوب أن يعزف فى بداية كل حفلة لا فى نهايتها »

ملكات الاغراء فى فيلم !

قصة « نساء صغيرات » من اشهر القصص التى اخرجت على الشاشة والمسرح ونالت اكبر نجاح . وفى جلسة فى احد أندية هوليوود الليلية دار الحديث بين بعض النقاد حول اعادة اخراج هذه القصة فى فيلم بالالوان والسكوب ، وراحوا يرشحون الممثلات اللائى يتمنون ان يجمعهن هذا الفيلم فى أدوار الشقيقات الاربع . وكان الاجماع على أكثر ممثلات الاغراء فى عالم السينما وهن : « ماريلين مونرو » ، و « جين مانسفيلد » و « صوفيا لورين » ، و « جينا لولو بريجيدا »

ممنوع الدخول !

المألوف الآن فى دور السينما ان تضع أثناء عرض بعض الافلام لوحات كتب عليها « ممنوع الدخوم لمن هم أقل من ١٦ سنة »

وحدث ان شاهد الكاتب الروائى « هارى كورنتز » الذى يكتب قصة الفيلم القادم للنجمة « بريجيت باردو » .. بعد أن شاهد أخيرا فيلمها الجديد « السماء تهبط هذا المساء » حتى يدرس شخصيتها دراسة وافية تعينه فى كتابة القصة . فما أن انتهى من مشاهدة الفيلم حتى قال لمن حوله :

ـ ينبغى ان تضع دور السينما التى تعرض هذا الفيلم لوحة مكتوب عليها « ممنوع الدخول لمن هم أقل من ٤٦ سنة ! »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

تزوج طفلة !

كان الموسيقار المعروف « جزافييه كوجات » يستعد للاحتفال بالعيد الخامس لزواجه من الراقصة « آبى لين » ، وفى يوم العيد بالذات ظهر على جسم زوجته طفح احمر اللون فاستدعى « جزافييه » الطبيب ، فلم يكد يراها حتى طمأن الزوج وقال له :

ـ لا تخف .. انها مصابة بالحصبة !

وبادره « جزافييه » بقوله وهو يبتسم لزوجته :

ـ ليس الامر غريبا .. فقد تزوجت طفلة !

كاتب يطارد نجما !

الاول هو الكاتب السينمائى الانجليزى « بيتر توبل » ، والثانى هو النجم « اورسون ويلز » . فقد كان « بيتر » يستعد لكتابة ترجمة حياة النجم نقلا عن لسانه ، ولكن « اورسون ويلز » كالزئبق لا يستقر فى مكان .. !

تبعه الكاتب فى تنقله بين لندن وبرشلونة وباريس وفينيسيا وكان دائما يجده قد غادر المدينة ويحدد له لقاء فى المدينة الاخرى

وهكذا لبث « بيتر توبل » يطارد « اورسون » طوال عام كامل حتى امكنه اخيرا ان ينتهى من كتابة ترجمة حياته

فلما اراد ان يأخذ موافقة « اورسون » على الكتاب قبل اخراجه من المطبعة ، بعث اليه بست نسخ فى فنادق العواصم التى اعتاد ان ينزل بها فى اسفاره العاجلة ، حتى يضمن وصول نسخة منها اليه فى البلد الذى يكون موجودا فيه ، وبذلك تصل اليه الموافقة فى اقرب وقت . !

ادوار جديدة !

● تمثل « صوفيا لورين » فى فيلمها الجديد « زهرة الاوركيد السوداء » دور ارملة احد رجال العصابات

● يمثل « كلارك جيبل » فى ثانى فيلم يظهر فيه لشركة « بارامونت » دور منتج مسرحى فى برودواى ، واسم الفيلم « ليس من اجلى »

● يشترك « روبرت تايلور » و « سيد تشاريس » فى بطولة فيلم « فتاة الحفلة » . ومما هو جدير بالذكر ان « اريك فون ستروهيم الابن » ابن المخرج والممثل الراحل الذى عرفناه بهذا الاسم ، يبدأ عمله فى هذا الفيلم كمساعد مخرج

● تمثل « ماريلين مونرو » دور مغنية وراقصة فى فيلم « البعض يحبه ساخنا » ، وهو أول فيلم تمثل فيه بعد عودتها الى عملها منذ قيامها بدور البطلة فى فيلم « الامير والراقصة »

● تشترك « بتى ديفز » مع « اليك جينس » فى بطولة فيلم يجرى تصويره فى بريطانيا

هذا العدد

فى هذا العدد جمعنا لك باقة من الليالى المتعة فى كل عواصم الشرق العربى . انه بساط سحرى ينقلك من بغداد الى دمشق الى بيروت، ويحملك من شواطىء الدجلة الى احضان بردى ويستقر بك على ضفاف النيل .. فى رحلة ممتعة شيقة ، فيها سحر الدنيا وبهجتها

التوني

قد يكون الحب هو العذاب
ولكن الحرمان من الحب هو الموت



دردشة عاطفية

الحب المعلق

والحب الواقف على قدميه



اختلفت الآراء فى ماهية الحب ، ولكنها لم تختلف فى أثره وفى انه حقيقة

وشان الحب شان الميكروبات التى تراها بالمجهر ، وتستطيع ان تقسمها الى انواع ، ولكن من بينها من لا ينفع علاج لترويضها وتدارك الامراض التى تسببها . وقد شغل الحب تفكير الانسان منذ ان وجد ، لانه الشرارة التى تشعل دائما فيه غريزة الحس التى يتوقف عليها بقاؤه

مشتروت ، افروديت ، فينوس .. أسماء مختلفة لاله الحب عند الاقدمين ... هذا الذى لا تراه العين ولا تلمسه اليد ، ولكنه قادر على أن يجعل العين تذرف الدموع ، واليد ترتعش ! !

الذين ينكرون الحب

والذين يسخرون من جبروته وطغيانه

والذين يقررون أنه اشبه بطعام يدخل من الفم ليخرج من مكان آخر فى الجسم

هؤلاء جميعا ، يقفون اليوم موقفا يدعوهم الى مراجعة قراراتهم ، بين « هرش » الرأس وشد الشعر

اخذت الصحف البريطانيـــة الكبرى تنشر فصولا من كتاب عنوانه « قصة تاونسند » كتبه الصحفى البريطانى المعروف « نورمان باريمين »

وتاونسند الضابط الطيار ، هو « روميو » الاميرة مرجريت شقيقة ملكة بريطانيا ، التى تحمل اليوم اسم « جولييت » .. فى دنيـــا الحب

وسبق أن رددت الصحف مغامرات هذا الحب واخباره ، بين لقاء وخصام ، وقرب اعـــلان الخطبة ، أو ذكر مرشحين للزواج من الاميرة ، ثم بين قرارات يصدرها القصر الملكى بلســانه — أو بلسان الاميرة العاشقة نفسها — يكذب ما يقال ويشاع !!

والجديد فى أخبار هذا الحب هو ما يأتى من الامور :

• انه قام من غير تمهيد ، بل شب كالنار بعد لقاء عابر .. كما تلقى احد ركاب الاتوبيس

• أن مرجريت احبت تاونسند ولم تبلغ الرابعة عشرة من عمرها

• وان هذا الحب يعيش بينهما منذ اربعـة عشر عاما ، ولم تنل منه العقبات ومطـــاردة التقاليد

• وان آخر لقاء بينهما جرى فى أواخـــر شهر مايو وصرحت فيه مرجريت لحبيبها انها لن تستطيع أن تتزوجه ولكنه مائل فى قلبهـــا الى أن تموت

• وان تاونسند قرر أن يهجر انجلترا للمرة الرابعة ليطوف العالم ويقضى فى طوافه بقيـة العمر

والامور الثلاثة الاولى صدق وحق وحقيقة ، والامران الاخيران تمويه ، وتغطية ، وقنـاع ، وستر لهذا الحب من عيون الناس ، وفيهمـــا الدليل القاطع على أن الفصل الاخير فى هـــذا الغرام لم يرفع عنه الستار !!

الاله الذى لم يمت

هذا النوع من الحب ، أسميه «الحب المعلق» لانه ما زال مشدودا من رقبته يكابد ســكرات اغماءة العقل ، ولم يستقر بقدميه على الارض ليستعيد العقل صحوته ، انه الحب الجائع .. الظمآن ، الحب الذى لم يسر الى نهايتـــه المحتومة .. فراش وثير فى ظل الزوجية او فى اى ظل !!

هو الحب للحب وكفى !!

اختفت الآلهة جميعا ، وبقى اله الحب ، وهو يثبت وجوده فى عصر الذرة وغزو الفضاء ، حيث الحياة مشاغل تتعقد ومخاوف تطغى ..

وهناك « حب معلق » من نوع آخر ، أمر من الاول ، ارتمى ولكن بالحبل حول عنقه ، فوق سرير الزوجية ، ولكنه لم يسترح ، اذ ما زالت رقبته مشدودة فى الحبل ..

ثريا امبراطورة الحب

واللقب أبقى من لقبها الاول امبراطورة ايران .. وفيها يتمثل هذا الحب

ان ثريا ، على الرغم من انها كانت زوجـــة للشاه أكثر من ثمانى سنوات ، عرف الحب



الاميرة مرجريت



الامبراطورة السابقة ثريا

المشبوب بينهما ، جميع المراحل ، وأكل حتى أصيب بالتخمة ، على الرغم من هذا ، وبعد انفصالهما بالطلاق ، فان الحب فى قلبيهما مازال معلقا من رقبته .. ويرفض فى اباء وشمم أن يرقد ويستريح !

الشاه يدخن بنهم .. ويشرب بنهم .. ويتعرف الى الشقراوات .. وهذا من الانتحار البطىء

وثريا تنتقل من بلد الى بلد ، ومن قارة الى قارة ، وكأن الارض تلسع قدميها

وآخر الاخبار عن هذا الحب الذى أصبح يستدر الشفقة ، أن ملكة الغجر فى بوهيميا قدمت الى العاشقة التى لا تنسى ، حبوبا تؤكد انها ستنقل هذا الحب الجارف الى عالم النسيان !!

وهذه بشرى نزفها للمحبين المعلقين من رقابهم فى حبل الغرام .. ولكن فلننتظر النتيجة ، حينما نسمع بأن ثريا خلعت حبها كما تخلع حذاءها

وفى عالم الحيوان

والحيوانات أيضا تعرف هذا الحب المعلق

فى حديقة الحيوانات الكبرى بمدينة « أحمد اباد » بالهند ، اعتاد اربعة أسود تعيش خارج الحديقة فى الغابة المجاورة لها ، أن تزور كل ليلة لبؤة حسناء تقيم خلف القضبان .. ويقضى الجميع وقتا يتسامرون ويتبادلون الحب بالزئير ويعكرون هدوء الليل .. ثم تعود الاسود الى غابتها وهم على أتم وفاق !

ولم يجد المشرفون على الحديقة ضررا فى هذا من باب الرفق بالحيوان .. ولكن وقع ان اللبؤة المعشوقة اخذت تنحل وتفقد شهيتها للاكل وأصابها المرض ، فصدر الامر الى حراس الحديقة أن يطلقوا النار على الاسود العاشقة فسقط منها اثنان .. ولكن الحب لم يسقط ..

اعتصم الاسدان الآخران بالغابة وصار اللقاء يجرى بقرب الروح وليس بقرب الجسم ، فكل ليلة يرتفع الزئير من خارج الحديقة ومن داخلها يحمل أرق أنغام الشكوى والحنين

ذات الرداء الاسود

وهناك لون آخر من هذا الحب المتعب الذى لا يخفف من ضراوته شىء ، حتى اليأس ..

فى يوم ذكرى وفاة عاشق السينما الاول « رودلف فالنتينو » يشاهد الزائرون على قبره ، سيدة يغطى السواد جسمها وكل وجهها تركع امام القبر مدة غير قصيرة ثم تتركه وقد تغطى بزهور من دموعها

هل تعلم متى توفى فالنتينو ؟؟

منذ واحد وثلاثين عاما !!

والى الآن لم يهتد احد الى معرفة شخصية هذه السيدة ، لانها تبالغ فى اخفائها ، ولكنها ولا شك تحمل غراما عنيفا معلقا ، شد حبله على قلبها ، قبل وفاة معشوقها ساكن القبر

وموضع العجب أن المعشوق قد مات وانقطع كل أمل فى اللقاء ، ولكن طرف الحبل ما زال بين يدى الميت !!

هذا اللون من الحب ، يدخله علماء النفس فى باب « مرض الفكرة الثابتة » وأسميه انا الحب المعلق .. بحبلين !!

حب يتسلل من الشباك

اما الحب غير المعلق ، فهو الذى ينتهى بأن يقف على قدميه ، بعد أن قاسى آلام « التعليق » اذ ما من حب يشب فى مراحله الاولى من غير حبل يشد العنق

وهذا الحب ينتهى أمره فى الفراش الدافىء ، ولا يفارقه

والذى يقضى أكثر وقته فى الفراش ، يكون عرضة للركود ، وفقدان الشهية ثم الذبول ..

حينما كان حب النجمة الامريكية « انجريد برجمان » للمخرج الايطالى « روسولينى » معلقا من رقبته ، لم تتردد انجريد فى أن تهجر زوجها وابنتها الوحيدة ، وأن تتحمل تبعة الطلاق منه ، لترتمى بين أحضان الحبيب

وحينما شمل الفراش انجريد وروسولينى ، وانجبا أطفالا ، غلب النعاس الحب ، وحينما أفاق الحب خرج من الفراش متسللا من الشباك .. المخرج احب كاتبة سيناريو هندية ، والنجمة عادت الى قواعدها فى أمريكا سالمة !

هل يقتل الزواج الحب

من العسير ان يأتى الجواب بحيث يضع قاعدة ثابتة ، فهناك حالات ، وحالات

والمعروف ان الزواج لا يقتل الحب ، لان الزواج كثيرا ما يقوم على الحب ولو فى ادنى درجاته ..

ولكن الزواج يغير من درجة الحب ومن مظاهره ، باعتبار ان الحب ، مثل أى شىء فى العالم لا يقيم على حالة واحدة ، وان كان لا يغير من طبيعته ..

الحب بعد الزواج معاشرة وعادة وحنان .. ان الحب يتحول الى عاطفة فيها من الحب نوره وليست ناره .. انه المحبة

واذا انجب الزواج اطفالا طغت الابوة والامومة على كل عاطفة .. وخلص الحب المعلق نهائيا مما كان يشده ويعلقه ..

هذا معروف ، الا ان لكل معروف شواذا ..

ففى حالة انجريد وروسولينى لم تحل المحبة والمعاشرة والاطفال دون الانفصال وافلاس الحب الذى كان معلقا .. لان الحب شاخ واحال نفسه على المعاش

وهذه الحالة تناقض الحالة التى كانت قائمة بين ثريا وامبراطور ايران .. ان الزواج زاد من درجة الحب ولم يذبله .. ولكن ..

ولكن الالتزامات السياسية التى تقضى بأن تخرج ثريا الى النور ولى عهد للامبراطور ، وهى عاقر ، هذه الضرورة ضربت بالحب عرض الحائط ..

والذى لاشك فيه ان الحب لو ظل معلقا من رقبته بينهما ولم يفقد شدته بالزواج ، لما قدرت السياسة ومهام الدولة على هزيمته !!

وقصة حب ادوارد السابع ملك انجلترا لمسز سيمسون تؤيد هذا .. لقد دفعه الحب المعلق بينهما الى أن يرمى بالتاج من فوق راسه ، واكتفى بأن يصبح « دوق وندسور » الملك المتوج فى دولة الحب !!

دموع الارملة

واحدث حالة لنهاية حب كبير رددت الصحف اخباره منذ قيامه الى نهايته المحزنة ، هو حب النجمة اليزابيث تايلور والمنتج مايكل تود .. الذى انتهى بالزواج

وقتل الزوج فى طائرته ، وكان الحب لا يزال فى عنفوانه بينهما كما تردد الصحف ، فانزوت النجمة الحسناء فى ثياب الحداد وانقطعت عن الناس وغطت اثاث منزلها بالسواد ، وخشى رجال الجيش الامريكى على ما لديهم من القنابل الذرية وغيرها من المتفجرات من لهيب لوعتها وحرارة تنهداتها ..

وفجأة عادت الحياة الى الارملة الحزينة وذهبت الى الاستديو لتستأنف عملها .. وكان أول عمل أنجزته انها سرقت زوج صديقة لها ، فأخذت الصديقة تولول وتستنجد

وعلقت اليزابيث على سؤال صحفى عن تدخلها بين الزوجين فأجابت :

ـ اننى لم أسرق زوجها .. انهما ليسا على وفاق .. بل ان هذا الزوج لم يحب يوما زوجته !!

وأترك التعليق للقارىء

والذى أقرره ، لو أن مايكل تود لم ينتقل الى الراحة الابدية ، وبقى على قيد الحياة ، لرأى افلاس الحب فى قلب زوجته اليزابيث يعلن عن نفسه بفضيحة من نوع آخر

وهذا كله من الحب « غير المعلق »

والنتيجة التى تنتهى اليها بعد كل هذا هى : سواء كان الحب معلقا أم واقفا على قدميه ، فهو عذاب

ولماذا اذن نتعذب ؟؟ الجواب قاله شكسبير مؤلف رواية روميو وجولييت وهو . **« قد يكون الحب هو العذاب .. ولكن الحرمان من الحب ، هو الموت »**



انجريد برجمان



اليزابيث تايلور

قصة حب

ولد في القاهرة ونما في بيروت وترعرع في دمشق!

دمشق : من مندوب الكواكب

انت تعرف «ابو سمرة» جيدا. وتعرف انه زعلان . ولكنك قطعا لا تعرف سبب زعله . ان الوحيد الذى يستطيع ان يجيبك شاب انيق . له ضحكة صافية تبدو السعادة واضحة فيها . الشاب اسمه عفيف رضوان . وهو يروى لك قصة زعل « ابو سمرة » فيقول ..

●

ـ كان هذا منذ اكثر من عام . حين تلقيت برقية من المنتج والمخرج المصرى حلمى رفلة يطلب فيها حضورى وجئت الى القاهرة . ولم اكن وحدى وانما كان معى ايضا اخى محمد سلمان . وزوجته نجاح سلام .. وايضا شقراء لها قوام يسكر ولها بسمة خطيرة . اما اسمها فنصفه ملكها . والنصف الآخر اقتبسه

والتقيت بجاكلين مرة ومرتين . كنت قد عرفتها فى بيروت . سهرت الليالى اسمعها بقلبى . ولكن العلاقة بينى وبينها لم تكن تعدو الصداقة من ناحيتها ... والحب من ناحيتى فقط ! وفى القاهرة احسست ان غرس الحب فى قلبها ليس من الامور المستعصية

وبدات اراها يوميا . فى الاستديو . وفى البوفيه بعد العمل . وفى سهرات نجاح وسلمان . وحين وقع اختيار حلمى رفلة على اغنية « ابو سمرة » لتكون ضمن اغنيات الفيلم . امسكت بالورقة فوجدتها تروى قصة عاشق قلق لا يعرف شعور من يحب . عاشق تعترف له بحبك فيقول لك انها كذبة نيسان . اى كذبة ابريل !

وخرج اللحن صادقا لانه كان يصور حالتى اصدق تصوير !

ومرت الايام سريعة ، وهذه عادة الايام السعيدة . وعدنا الى بلدنا . السهم . ثم قالت :

ـ اراهنك اننا سوف نلتقى فى الغد

« وكسبت هى الرهان . فقد احسست فى اليوم التالى بقيد وهمى . ولكنه قيد قوى . يشدنى شدا الى بيتها . وحين طرقت الباب استقبلتنى الام بفتور . اما الابنة فكانت على شفتيها بسمة عريضة .. بسمة الانتصار !

« وظللت ازورها كل يوم . ثم انهى زيارتى لاعود فأحجز اول مائدة فى المسرح الذى تعمل به وبدانا نفكر فى النهاية الطبيعية لكل حب .. فى الزواج ! وكانت امامنا عقبة كبرى هى امها . فلم تكن الام تريد لابنتها الزواج . وكانت ترى فيه حائلا بينها وبين المجد . ورحت افكر فى مخرج للامر . ووجدته فى التقاليد التى سار عليها اغلب الفنانين عندنا فى لبنان . قصة سلمان وكيف اختطف « نجاح » ثم تم الصلح بينه وبين اهلها وأصبح الجميع اليوم أسرة واحدة سعيدة !

وكان على ان انسج على منوال من سبقونى . وعرضت الامر على جاكلين فوافقت على المبدأ . ثم ارجانا التنفيذ الى اقرب فرصة

« وكنت على موعد معها . موعد من وراء الاهل . وانتظرتها فى سيارتى « الفيات » فتاخرت قليلا . ثم حضرت ومعها خالتها وابن خالتها

« وظننت ان فى الامر مقلبا . فقد كان اليوم هو الذى حددناه لعقد قراننا . وتجهم وجهى . ولكن جاكلين فهمت جيدا مادار برأسى فركلتنى فى ساقى ركلة صغيرة . ولجأت الى الحيلة . فاوصلت جاكلين الى حائكة الثياب هى وخالتها وابن خالتها . ثم نزلت جاكلين تبحث عن حقيبتها فى السيارة . ثم انطلقت بنا السيارة . وغبنا ربع ساعة فقط عدنا بعدها من



الفاتنة جاكلين مونرو مع زوجها عفيف رضوان ، لقد احدث زواجهما ضجة .

المعجبون بها من اسم ملكة الاغراء فى هوليوود ... اسمها جاكلين مونرو ! جئنا جميعا لنعمل فى فيلم مهرجان الحب . كانت مهمة أصدقائى الثلاثة التمثيل . أما مهمتى فكانت صياغة الالحان للفيلم

وقبل أن نهبط مطار بيروت . ملت قليلا على جارتى فى الطائرة وقلت لها :

ـ جاكلين ان لحظات الفراق قد اقتربت

« ونظرت الى مليا بعينين كأنهما

تذكرت ان الملحن الشهير فيلمون وهبه احب مطربة عذبة الصوت اسمها تغريد . فلما اعترض اهلها على زواجها منه . خطفها . وهو اليوم . ومنذ عشر سنوات كاملة ، اسعد الازواج فى الوسط الفنى . وتذكرت

عند المأذون وقد أصبحنا زوجين .. سعيدين!»

ويسكت عفيف . لتتكلم الشقراء التى سطت على نصف اسم مارلين مونرو ، قالت جاكلين :

ـ لم يكن عقد القران هو اصعب

مافى الامر . وانما كان اعلانه وتنفيذه هما ما نخشاهما . وحين اتصل بى عفيف تليفونيا فى المساء . وكنا عادة نبدأ المكالمة فى الثانية عشرة مساء ولا ننهيها قبل الساعة الخامسة ، اتفقنا على الخطة كاملة

عفيف : وكانت الخطة تتلخص فى أن نخطر الام بأن جاكلين متعاقدة على حفلة بعد انتهاء عملها فى ملهى طانيوس . وبأن سيارة اصحاب الحفل سوف تنتظرها لتقلها الى هناك . ثم عدنا نستقل السيارة ،التى اعددناها لتنفيذ الخطة ، نمضى بها الى عشنا الجميل ولكن ..

جاكلين : ولكن شيطان الشك تحرك فى صدر امى ، اذ بلغها من بعض الاصدقاء اننا ننوى عقد زواجنا فى السر – بعد فوات الاوان طبعا – فبدأت تشدد الحراسة على . وكان الحل الوحيد ان اخبرها اننى ذاهبة لاستبدال ملابسى فى حجرتى ثم ..

عفيف : ثم تسللت جاكلين من الباب الخلفى لتجد سيارة فى انتظارها . سيارة اخرى غير سيارتى . سارت بها الى الخلف – لا الى الامام – مائة متر فقط ثم اختفت جاكلين !

جاكلين : كان البيت الذى اختاره عفيف لا يبعد اكثر من هذه المسافة عن المسرح . وقد صعدت مائة درجة كاملة فى ثوان ودون أن اشعر باى تعب

عفيف : ومن نافذة عشنا الجميل . كنا – انا وعروسى – نراقب عملية البحث عن الهاربة . نراقبها لحظة ثم نغيب فى قبلة طويلة لحظات ! !

هذه هى قصة الحب العنيف كما سمعتها من ابطالها فى فندق سميراميس . وهو حب ولد فى القاهرة . ونما فى بيروت ... وترعرع فى دمشق حيث تعمل الزوجة ويستعد الزوج لغزو الميدان الفنى بالحان عديدة جديدة . الحان نابعة من القلب !

ان « أبو سمرة » لم يعد (زعلان) فهو يمضى اليوم فى دمشق احلى أيام العمر ! !



جاكلين : جربت حظها فى السينما المصرية مرة واحدة



يقولون !

يقولون انه قد تم طلاق فنانة شابة معروفة أحدث زواجها ضجة ، وقد اتفق الطرفان على كتمان الخبر لفترة معينة

ندم !

منذ ستة شهور كاملة . وفى نفس هذه الصفحة كتبنا تفاصيل غرام وليد . بطلته فنانة معروفة كانت فى رحلة للخارج . وبطله أحد المرافقين للرحلة . وقلنا ان الغرام الوليد يهدد بيت الفنانة وزوجها الفنان بالانهيار

ويومها اتصل بى الفنان . وعاتبنى ثم نفى وجود مثل هذا الغرام

ومرت الايام . ووقع الطلاق . وقع منذ أسابيع . وقيلت يومها أسباب واسباب فى تبريره . وبقيت الاسباب الحقيقية مجهولة بالنسبة للكثيرين

كان السبب الحقيقى هو الحب ذاته الذى نما وتشعب فى قلب الفنانة وقد عرضت على بطلها - بعد طلاقها - الزواج فراح يقيم فى طريقه العقبة تلو العقبة . وحين ضيقت حوله الحصار اعترف لها بصراحة بانه لا يستطيع ان يضحى بزوجته وام طفلتيه من أجلها

واليوم تبكى الفنانة المهجورة ندما وحسرة فقد باعت سمسما مقشورا بسمسم غير مقشور ! !

أما الفنان . الزوج السابق فهو يضرب كفا بكف ويقول : ليتنى صدقت ما قيل

حب جديد !

كيوبيد يكتب لنا هذا الاسبوع صفحة جديدة فى كتاب نشاطه . وبطلة القصة فنانة عرفتها الشاشة طفلة ذكية . ثم شابة جميلة . والبطل مخرج ينتمى الى مدرسة من أصل أجنبى . ويشتهر بانه تلميذ لمخرج عملاق

المخرج يحب الفنانة . والنتيجة المباشرة لهذا الحب هو اختيارها بطلة لفيلمين جديدين من اخراجه وهى ترى فى مسايرته صفقة فنية ... مجرد صفقة ! !

العاشقة الجميلة !

عاد المطرب صاحب الصوت «الحار» ساندرو الى مواصلة نشاطه فى فندق ميناهاوس . والى هنا والخبر عادى . أما الغير عادى فهو مغامرة فتاة من أصل ايطالى فى السابعة عشرة من عمرها . لها قوام ممشوق وعينان جميلتان . بل هما اجمل عينين فى القاهرة

والمغامرة بدأت حين جاءت الفتاة من الاسكندرية - وحدها - لتقيم فى حجرة قريبة من حجرة ساندرو ، ولتصبح ظلاله تتبعه الى كل مكان . غير عابئة ببحث اسرتها عنها فى كل مكان

وقد سألها المطرب الرقيق عبد الحليم حافظ عن السبب فى مطاردتها لساندرو ففكرت قليلا ثم قالت له :

- السبب هو صوته الجميل الذى فتننى وجعلنى مجنونة به

وسكتت الحسناء الصغيرة قليلا ثم أضافت وهى تبتسم :

- لو اننى أجيد العربية لكنت انت فارسى بدلا منه !!

اضبط !

هو زوج فاتنة معروفة تمضى الايام الاخيرة من فصل الصيف فى الاسكندرية شوهد فى الاسبوع الماضى يركب سيارة كاديلاك صفراء تقودها سمراء جميلة معروفة

وكان هو فى حالة انسجام مع السمراء .. وان غاب القط العب يا فار !!

شيك !

صرفت حسناء من حسان الوسط الفنى ، فى الاسبوع الماضى ، شيكا بمبلغ كبير من أحد بنوك العاصمة .. والشيك يحمل توقيع مليونير معروف !!

ليالى دمشق

الليل فى دمشق آسر • يشدك الى مقعدك لا تبرحه • ويختلس وقتك فلا تضن به • وفى اطار من الطبيعة الخلابة يقدم لك النغمات الشجية • والراقصات الفاتنات ... ويسقيك من كاس السعادة جرعات وجرعات!



• الطبيعة فى دمشق أجمل من الاستعراضات
• الفنانة السورية غير موجودة
• ((النقانىء)) طبق الملاهى الشهى

الليل فى دمشق يبـــدأ حين تختفى من الطرقات أصـــوات ((الزمور)) . ففى الاقليم الشمالى قانون يحتم على أصحاب السيارات عدم استعمال آلات التنبيه بعد العاشرة والنصف . ففى هذه الساعة ينام من يريد النوم فى هدوء ... ويسهر من يشاء فى هدوء !!

وانسب مكان لقضاء السهرة فى دمشق هو بلا شك ملاهيها . والملاهى فى المدينة الجميلة نوعان : ملاهى العاصمة . وتحتل كلها شارع بور سعيد . عدا واحدا أو اثنين اختارا طريق الصالحية . وهى لا تفترق فى شىء عن الملاهى المصرية . وقوام برامجهـــا الرقص الشرقى والغناء الخفيف والعاب الحواة !

ورواد هذه الملاهى قلة

اما الملاهى التى تلقى رواجا كبيرا فى الصيف ، فهى ملاهى الجبل

عين وملهى

والجبل هو جبل قاسيون . وهو قطعة جميلة من الطبيعة تشقها نهيرات سبعة تعتبر المنبع الاول لنهر بردى الجميل . وهذه النهيرات لا تكتفى بمجراها . وانما هى تتفجر هنا وهناك فى عيون ضيقة خلابة ... وكل عين من هذه العيون تحدد مكانا جميلا لملهى صيفى

هناك أشبيلية . وهنـــاك سميراميس . والمنشية . وعشرات من الملاهى الصـــغيرة . بعضها يسهر حتى الحادية عشرة . ويقدم لرواده موسيقى خفيفة من بيـــك آب يرقصون على انغامها . أو يترك لهم اختيار الموسيقى التى يرغبون فى سماعها نظيروضع عشرة قروش سورية من كل اسطوانة فى جهـــاز ((الجوك بوكس)) الاوتوماتيكى

والبعض الآخر يسهر حتى الصباح . وفى هذا النوع الاخير اخترت لك السهرة ...

فى منتصف الليل

ان البرنامج يبدأ عند منتصف الليل وقبلها تعزف فرقة الملهى موسيقى خفيفة حتى لا تطغى النغمات على خرير الماء المندفع بقوة وفى صفاء من العين

المكان ليس بملهى . بل هو حديقة جميلة . الاشجار فيها عالية وتتدلى اغصانها برفق حافلة بالفاكهة الجميلة . المقاعد تتناثر وسط الخمائل الخضراء فلا تضايق جيرانك . ولا يضايقونك

ووسط الاشجار بدت المصابيح وكأنها حبات من التفاح فيها الاحمر وفيها الازرق وفيهـــا الاصفر

الطبيعة جميلة . أجمل من الراقصة ذاتها التى ترقص على مقطوعة دمشق . والراقصة لا ترقص وحدها . وانما يقف وراءها مطرب ليشدو باغنية جميلة

الناس يصفقون اعجابا

والجارسونات . وكلهم فى ملابس جميلة مكونة من جاكتة بيضاء وبنطلون أسود . يطلبون الطلبات بسرعة ودقة دون انتظار البقشيش لانه متروك لذوقك وحده !!

قهوة سادة !

على المسرح الآن زوجان فى شهر العسل . الزوج اسمه محمـــد جمال وهو نفسه الوجه الجديد . الذى قدمه لنا حلمى رفلة فى فيلم الارملة الطروب . وهو يهمس بأغنية عاطفية فترد عليه مخلوقة رقيقة هى ((طروب)) عروسه !

وجمال مطرب لبنانى . كان يشترك فى الغناء مع شقيقته فاتن جمال . ثم ذاق حلو الحب فحلت طروب محل فاتن !

وهو يحب دمشق . ويعمل بها كثيرا

وعلى المسرح الان . احمد غانم المنولوجست المصرى يلقى منولوجا طريفا عن الشوال . وبعده سوف يسمعك كارم أغانيه العاطفية . ومنها :

يا فايتنى فى حيرة   مشغول البال
اخترلك خـــيرة   يانا يالعـــزال

باب الحرية

وتقف بك السيارة على باب ملهى آخر يشبه الاول الى حد بعيد . وفى الملهى تقف نجاح على المسرح . ويقف سلمان بين الجمهور ليتساجلا بالاغانى

ويصفق الجمهور طويلا حين يرتفع صوت نجاح :

الجمهورية العراقية   دقت باب الحرية
انفتح الباب وطلوا احباب من مصر وسوريا
وقالوا فلتحيا تحيا   القومية العربية

وبرفق يقترب منك شاب أنيق وقد امسك بأبريق كبير للقهوة . النار فى جوفه . ويصب لك قهوة بلا سكر . وتعيد اليه الفنجان فارغا فيعيد ملأه . وتعيده ثانية فيملؤه . والطريقة الوحيدة ليكف عن كرمه هو ان تهز الفنجان بيدك وانت تناوله له ... ومعه قطعة فضة !

وهذه المهنة تدر على صاحبها الكثير . وهى ذات فائدة كبرى لان القهوة ((السادة)) تساعد على السهر ... وتخلصك من آثار الويسكى اذا كنت من انصار ... جونى ووكر !!

كبيبة ونقانىء

وهناك شاب آخر نظيف – وكل من يعمل فى مطاعم سوريا نظيف – يتقدم اليك بأدب ليقدم لك ساندوتش جبنة بيضاء بالخيار ... وهذا هو الساندوتش المفضل بعد منتصف الليل لانه خفيف على المعدة . خفيف على الجيب !!

وفى ملاهى دمشق عدد من راقصـــات مصر ذوات أسماء التدليل . هناك ميمى وزوزو وفيفى وغيرهن ... وكلهن يعملن بنجاح

والغريب ان الفنانة السورية أو الفنـــان السورى ليس لهما أثر محسوس . فالذين يعملون فى ملاهى دمشق من اللبنانيين أو المصريين أو أصحاب الجنسيات الاخرى . اما السورى أو السورية فهما يفضلان العمـــل خارج الاقليم الشمالى

والعشاء فى الملاهى لذيذ . والطبق الاول هو ((الكبيبة)) طبعا . والطبق الشهى هو طبق ((النقانىء)) بالزبد ... اى السجق !!

والمزة لا تأتيك فى طبق واحد . وانما فى مجموعة من الاطباق الصغيرة البيضاء . يتقدمها الزيتون والبندورة ... اى الطماطم !

ولكن مالى أحدثك عن الأكل ... لابد أنه الجوع فالســاعة الان قد جاوزت الرابعة صباحا . وموعد طعام الافطار قد اقترب اتفضل معانا ..

لا فى ((الاوتيل)) مش هنا . فهنا لايقدمون لك الا العشاء !!

((م . ف))

●● صورة الغلاف للفنانة نجاح سلام مع علم الجمهورية العربية المتحدة ●●





نجاح وسلمان « يتساجلان » بالاغاني في
ملهى سميراميس ويصادفان نجاحا كبيرا

محمد جمال وطروب . قصة حب جميل تعيش في
ملهى « اشبيلية » . وتشدو باعذب الانغام ..



في كواليس اشبيلية . راح أحمد غانم يجرب احدى
نكاته في الحاضرين قبل ان يقدمها على المسرح ...



كارم وزينات . مطرب وراقصة من عندنا
يقدمان الحانا جميلة ورقصا بارعا ! ...

الحلقة الثانية

الثوب الوردي

ملخص ما نشر

رشدى شاب وحيد عائلته التي تقطن الصعيد الاقصى . وبعد أن أتم علومه افتتح له والده ورشة لهندسة السيارات في القاهرة

واحب رشدى ابنة الجيران ، وبادلته الحب ، وكانت هذه الفتاة تعمل مدرسة باحدى بلدان الوجه البحرى ، واحتال رشدى حتى عرف مكان عملها ، وسافر معها في نفس القطار الذى اقلها الى مقر عملها

وتتابعت خفقات قلبه . ثم تطلع اليها في ضراعة فابتسمت له تشجعه على الحديث وعاد اليه هدوؤه وتكلم معها . سالها الى اين ؟ واجابته قائلة « الى المدرسة »

وفي لهفة تفيض من جوارحه كلها سألها :

— اية مدرسة ؟

— مدرسة الـ ... ببنها

فسكت قليلا وهو يتشاغل بشيء بين اصابعه فسمعها تسأله :

— وانت ؟ الى اين ؟

فرفع عينيه الضاحكتين واتبعهما بنظرة فاحصة ، ثم قال في عزم وثقة :

— كذلك ... !

— الك اقارب بالبلدة تود زيارتهم ؟

— كلا . فانا ذاهب الى مدرستك

فقالت في دهشة :

— لمن هناك ؟

فقال دون تردد :

— لك انت !

وانفجرت تضحك ملء فمها حتى دمعت عيناها ، وسألها رشدى وهو يغالب الضحك الذى بدأ يدغدغ فمه :

— علام تضحكين «وهل في زيارتك مايضحك ؟»

فتمالكت نفسها وهى تجفف دموعها بمنديلها وقالت :

— كلا . ليس في زيارتى ما يضحك ، ولكن انت ، على أى أساس ستزورني ؟ واية صفة ستنتحلها أمام الناظرة والمدرسات ، تخول لك حق هذه الزيارة ؟

فنظر اليها نظرة صامتة تحفل بشتى المعاني ، ولم تستطع نادية ان تصمد امام نظرته ، للاحساس الجارف الذى انتابها ، والقشعريرة التي هزت بدنها ، واذا بأصابعها ترتجف ، فخافت أن يطلع على ضعفها ، ويسبر أغوار نفسها المتشوقة اليه ، فأحكمت أصابعها على منديلها تشده في عصبية بالغة تكاد تمزقه تمزيقا ، فصاح بها رشدى مستعطفا :

— الا رفقا ، وكفاك قسوة على المسكين ، فما ذنبه حتى يتمزق أمامك على هذا النحو ؟ الا يكفيك القلب الذى يتمزق امامك دون شفقة أو رحمة ، وانت به غير عابئة ؟

وارتجفت لسماع هذه الكلمات ، وارادت ان تصطنع الدهشة ، ولكن نظرتها خانتها ، فأرخت أهدابها ، وازدادت يداها تشبثا بالمنديل ، ولم تحر جوابا ..

لكن رشدى لم يدع الفرصة تفلت من يده ، واقدم غير هياب يطلب منها موعدا للقاء قريب ، بعيدا عن مدرستها وبيتها وعن بلدتهما ايضا ..

وبعد نقاش طويل ، وقبل أن يصل القطار الى مقصدها كان قد حصل على الموعد المرموق ، وتركها والامل يملأ قلبه ، والفرحة تكاد تطيش بفؤاده .. وحينما القت عليه تحية الوداع لم يفلت يدها حتى تحرك القطار ، وانحنى يضع قبلة على اليد البضة اودعها نار قلبه ، وأحست نادية لشفتيه لذعا حاميا فسحبتها تاركة لعينيها مهمة الوداع حتى اختفى القطار عن ناظريها تماما ورشدى لا ينى يؤكد الموعد

ومر الاسبوع ، طويلا لا ينتهى ، تجرجر ايامه بعضها بعضا كأنما الشمس قد توقفت عن الدوران ، والفلك قد سمر في مكانه ، ورشدى ينتظر اليوم الموعود ساهما موزع الفكر لا يقر له قرار ولا يهدأ له بال

أبها شوق وحنين اليه ، ولهفة على لقياه كالتى يعانيها ؟ أهى جادة في حبه ، أم عابثة تريد التلهى وقطع الوقت ؟ ..

وازف الموعد ، ولم تبق سوى دقائق معدودات ويراها ، ويتمتع بقربها ، سيكون بمفرده معها ، ولا ثالث بينهما .. كيف ستلقاها يا ترى ؟ أتراها تنتظره ؟ أتراها تعد الدقائق كما يفعل هو ؟ اى شيء تفعله الآن ؟ عشرات الاسئلة تزاحم بعضها بعضا ، لا ينتهى من سؤال حتى يلتقى بآخر ، وسيارته تنهب الارض وتسابق الريح في الصباح الباكر من يوم الجمعة

وأمام المدرسة أوقف السيارة وانطلق من الباب الخارجي الى الحديقة الكبيرة بعد ان حيى البواب غير ملق بالا الى سؤاله ، ولكن فراش

بقلم صوفي عبدالله

الناظرة اعترض طريقه امام السلم الكبير يسأله عمن يريد ، فرد عليه رشدى بوجه ضاحك :

— الآنسة نادية ، أخبرها من فضلك ان خطيبها ينتظرها

ومشى الفراش بين يديه الى حجرة الانتظار ، ولم تمض دقائق حتى أطلت عليه فاتنته ، وما ان رأته حتى اشرقت عيناها بابتسامة مشرقة ، مادة اليه يدها في ترحيب صادق ، في حين تكبد رشدى الامرين حتى يمنع نفسه من احتوائها بين ذراعيه .. وسألها في لهفة ان كانت قد اعدت عدتها للرحيل ، فأجابته بالموافقة ، وما هى الا لحظات حتى كانا في طريقهما الى الخارج وانطلقا خفيفين ترفرف حولهما اجنحة السعادة وكأنما خلت الدنيا الا منهما يمرحان فوقها في طرب وحبور لا مزيد عليهما ..

وما أن ركبا السيارة حتى انطلق بها رشدى كالسهم تاركا خلفه زوبعة من الغبار فصاحت نادية تسأله :

— الى اين ؟ تمهل قليلا لئلا تصطدم بشيء ..

ولما لم يجبها ، وظل على سرعته ، ابتسمت وقالت :

— لقد حل دورى في سؤالك هذه المرة ، فلماذا لم تجبنى كما اجبتك من قبل ؟

فقال وهو لا يلتفت اليها :

— لاننى لا اعلم الى اين

— كيف ؟ الا تعرف مقصدنا ؟

فسألها وهو يهدىء من سرعته قليلا :

— انادمة أنت على المجيء معى ؟

فقالت مؤنبة :

— وهل في سؤالي ما ينبؤك بانى نادمة ؟

فضم يدها الى قلبه في شوق ولهفة ، ثم رفعها الى فمه وطبع عليها قبلة ملتهبة ، وظل ممسكا بها يربت عليها في حنان . ثم قال :

— انتظرى يا نادية . ان الله مع الصابرين

وفي العاشرة تماما ، اشرفا على أوبرج الفيوم ، وامضيا في هذا الفندق المنعزل يوما حافلا بالعواطف الجياشة التي انطلقت من عقالها صاخبة جارفة . وباح كل منهما لصاحبه بلواعج قلبه ، وأقسما أن لا تفرقهما قوة في الارض

●

واصبح من المألوف أن تقف السيارة الكابروليه كل صباح جمعة لتصطحب نادية بعد أن انتحل شخصية خطيبها ، ولكى يؤكد القول بالفعل اشترى خاتمين البسها احدهما ولبس هو الاخر ، وكان رشدى يفاجئها بالبلدة التى يقصدانها . فأحيانا ترى نفسها في طنطا ، وأحيانا اخرى في السويس ، ومرة ثالثة في الاسكندرية .. وتطور حبهما الى جنون كل منهما بصاحبه ، لقد كان يغار عليها من كل انسان . من تلامذتها الى زميلاتها ، الى أهلها ، حتى بواب المدرسة حينما كان يراه ينظر اليها يتمنى أن يطبق على رقبته . أو يفقأ عينيه ، وكانت نادية سعيدة بغيرته فهى آية على شدة حبه ولهفته عليها ..

لقد بات رشدي يعد أيام الاسبوع دقيقة دقيقة ولحظة لحظة ، واحيانا كان يسافر اليها في وسط الاسبوع ، يقطع عشرات الأميال لمجرد الجلوس معها ساعة أو بعض ساعة ..

وفي عطلة نصف السنة ، تقدم لطلبها من والدها ، ولما كان رشدى من عائلة كبيرة بالصعيد ، وكان والد نادية من الفئة المتوسطة الفقيرة ، فقد قوبل على الرحب والسعة ، واكتفوا بلبس «الدبل» حتى نهاية العام ، فتحضر عائلة رشدى من الصعيد ، ولكون نادية في اجازتها الصيفية ، فيقيمون ليلة فاخرة تليق بمقام العريس العريق الاصل والمحتد

وشهدت مدن الوجه البحرى ، من بنها الى الاسكندرية قصة غرام عنيف بين الفارس الاسمر السمهرى القامة ، ذى العينين الزرقاوين ، صاحب السيارة « الكابروليه » الفاخرة ، وبين الغادة الخمرية ذات الشعر المسترسل الفاحم والعينين الدعجاوين ، حتى أن الفلاحين كانوا يقفون على جانبى الطريق كلما مرت السيارة ليمتعوا انظارهم بمرأى العروسين

وعصر ذات يوم ، وبينما رشدى جالس امام ورشته ، يحتسى الشاى كعادته ، اذا شوقي شقيق خطيبته يمر امامه متجهما ، فدعاه رشدى الى كوب شاى لكنه على خلاف عادته ، وقف أمامه وقفة المتحدى ، وصاح به :

— بلغنى انك قضيت ليلة الجمعة مع اختى في الاسكندرية ، ولم تعودا الى المدرسة الا في صباح السبت ، أحقا هذا النبأ ؟

واسقط في يد رشدى ، فقد تعطلت سيارته فعلا ليلة الجمعة ، وهما يهمان بالعودة الى مقر عملها ، ورغم ما بذل من مجهود في اصلاحها لم يستطع القيام بها ، وكانت نادية ترتجف رعبا ، كلما جن الليل وهما لا يستطيعان زحزحتها ، واخيرا طمأنها رشدى انها ستكون في مدرستها في الصباح الباكر جدا ، وباتا ليلتهما في فندق ، ثم اخذا أول قطار الى بنها ،





هيرود بعد هرقل : الممثلة الايطالية الفاتنة سيلفياكوبيـز التى تالقت منذ مدة وجيزة فى فيلم « هرقل » تمثل اليوم فيلما جديدا بعنـوان « هيرود العظيم » يشاركها بطولته النجم الامريكى ادموند بردوم ، وها هما معا بملابس التمثيل قبل بدء تصوير احد المشاهد

وقضى رشدى ذلك النهار بجانب السيارة حتى أتم اصلاحها ثم رجع الى القاهرة

لم يستطع رشدى انكار الواقعة ، ولقد سرد الحقيقة كلها ، وحلف أغلظ الايمان انه قضى الليل بطوله يعالج اصلاح السيارة ، لكن شوقى لم يقتنع بكلماته ، وظل يؤنبه تأنيبا جارحا ، فلم يستطع تحمل هذا التأنيب ، ويقف مكتوف اليدين ، ولو كان شخصا آخر غير شقيق خطيبته لانهال عليه صفعا وركلا ، ولكن لاجلها وحدها امكنه ان يضبط اعصابه ويدافع عن نفسه الا أن شوقى تمادى فى زجره ، فانفجر رشدى فيه وتشاتما ، ثم تماسكا بالايدى ، فالقى شوقى تنبلته فى وجه رشدى صائحا بصوت جهورى :

ـ لا أكون رجلا اذا تم زواجك منها ، ولن تراها بعينيك بعد اليوم وستبرى

وفى اليوم التالى لم يفتح رشدى ورشته ، وذهب فورا الى بيتها ، وطلب مقابلة نادية ، لكن الناظرة لم تسمح بالمقابلة ، وقالت ان لديها أوامر مشددة بعدم السماح لنادية برؤية أحد

ولم يعدم رشدى وسيلة للاتصال بخطيبته ، وقد بكت بين يديه وهى تخبره بالاتصال التليفونى الذى كان امس بين اخيها والناظرة ، ورجته أن يفعل المستحيل لفض النزاع بينه وبين اخيها ، فهو فى سن الرعونة ، وليس من حرج فى أخذه باللين لاجل خاطرها ، فان والدها قليل الحيلة مع هذا الولد ، ولا يستطيع ردعه عن امر صمم على فعله

وامام بكائها تنازل رشدى عن كل شىء ، ورجاها ان تطمئن اليه وتكف عن البكاء ، وتثق فى كلماته ، حتى يؤدى أموره وهو مرتاح النفس ، ولا يكون فكره مبلبلا وهو يتركها على هذه الحال . وامنه قبل انصرافه أن يرى ابتسامتها الوضيئة تضىء وجهها الصبوح

ومن عندها توجه فورا الى قس الكنيسة التى ينتمى اليها حيهم ، وهو صديق شخصى له ويمت بصلة قرابة الى والدة نادية ، وقص عليه القصة باكملها ، ولم يخف عنه شيئا ، ولم يقاطعه القس حتى اتم القصة ، ثم قال وهو يقلب الامر على جميع وجوهه :

ـ ومن الذى اخبره بالامر ؟

فقال رشدى فى قنوط :

ـ لا ادرى ، ويعلم الله انى لم امسسها بسوء ، ثم ما نية كل هذا وهى خطيبتى ، وستصبح قريبا زوجتى . اننى مستعد أن اتزوجها اليوم ..

فعبث القس بلحيته قليلا ، ثم قال :

ـ ان شوقى أرعن ، وحينما يعزم على شىء لا بد منجزه ، وانت تعلم انه لا يخاف احدا ولا يعمل حسابا لوالديه

فصاح رشدى فى يأس :

ـ وما العمل الآن وانا لا استطيع دخول بيتهم بعد الذى حدث دون أن يكون ذلك عن طريقك ؟

فقال القس بعد تفكير وترو :

ـ اذن تمهل حتى آتيك بالخبر اليقين

ومر الاسبوع ، يوما فى اثر يوم ، ورشدى كانما على الجمر يقضى لياليه جالسا ونهاره غير مستقر فى مكان . وهو يذهب يوميا الى القس يستطلع ما تم والقس يمنيه تارة ، ويفجعه اخرى ، وقد راى رشدى انصرافا عنه من والدها ووالدتها وسائر افراد الاسرة

واذا بخطاب يصله من نادية تستطلع منه ما تم ، وتخبره بقدومها فى صباح غد ، وتأمل رؤيته على المحطة ، واذا لم تتمكن من الكلام معه ، فليكن ميعادها مساء غد فى مكانهما المختار

وفى ساعة وصولها لم يستطع أن يقترب لان والدها واخاها كانا ينتظرانها ، ولمحته نادية على بعد ، فأشارت اليه لتؤكد موعدهما

وفى مساء ذلك اليوم ، أصدر رشدى أوامره الى صبيانه أن يتموا عملهم ويغلقوا فى التاسعة الورشة كالعادة ، وأمر رئيس العمال أن يحتفظ بالمفاتيح معه الى الصباح حتى لا يلقى أية شبهة على تغيبه باغلاق الورشة

وما وافت الساعة على السادسة ، حتى كان على أهبة الاستعداد للذهاب الى موعده ، واذا به يلمح عامل النور يحضر كلوبا مما يستعمل فى الافراح ويثبته على باب منزل عروسه ، ويسمع صوت زغاريد تصدر من العمارة ، ولمح بعض أقارب نادية ممن يعرفهم يدخلون المنزل ، ولم يستطع أن يخمن من المقصود بهذه الزينة والزغاريد ، ورأى قسا لا يعرفه يدخل العمارة مع بعض الشمامسة

واسقط فى يده بين الذهاب الى موعده وهو لا يرى لحبيبته اثرا ، وبين أن ينتظر حتى يراها خارجة فيقتفى اثرها .. وبينما هو فى حيرته وذهوله ، وعيناه لا تطرفان عن النظر الى شرفتها تارة والى باب العمارة تارة أخرى ، اذا بالزغاريد تطن فى أذنيه معلنة انتهاء العقد . وبعد قليل راى القس منصرفا هو ومن معه ..

ولم يكن قد أفاق بعد من ذهوله حينما اصطدمت عيناه بنادية تتهادى فى الثوب الوردى الذى افتتن به يوما ، وتخيلها تخطر به يوم خطبتهما ، ورغم الثمن الباهظ الذى دفعه فيه ، كانت السعادة تلفه حين اشتراه لها وحمله بذراع ، وبالذراع الاخرى كان يطوق حبيبته

والآن ها هو يراها ترتديه ، وتتأبط ذراع شاب آخر كان قد رآه عندهم فى بعض زياراته ، وعلم منها أنه ابن خالها ، طالب فى كلية الطب ، لكنه لم يدر فى ذلك العهد انه سيكون غريمه ، ولا خيل اليه أن بينه وبين نادية أى انسجام عاطفى لانه قصير قمىء ! فما الذى حدث لنادية ؟ هل كانت تخدعه ؟ هل كانت تموه عليه طوال هذه المدة ؟ رباه هذا مستحيل ، لا يمكن أن يصدقه العقل !

وشلت الصدمة عقله ، فوقف مبهوتا فاغر الفم يحملق فيهما كالابله ..

وركب الشاب دراجة بخارية ، ودلفت نادية خلفه ، وقد لفت ذراعيها حول خصره ، والتصقت به بطريقة جعلت الدم كله يندفع الى راس رشدى فيفقد البقية الباقية من عقله وكلمح البصر تناول مسدسه من جيبه الداخلى ، وافرغ رصاصاته جميعها فى معبودته وفتاها

وامتلأ الجو صراخا ، واندفع الناس من كل صوب ، ولم يدر رشدى بما حدث بعد ذلك ، ولم يفق من ذهوله ، الا حينما راى القيد الحديدى حول معصميه وسيارة الاسعاف تنقل المصابين

●

ولم يتمكن اكبر المحامين الذين اقامهم والده للدفاع عن ابنه الوحيد من تخفيف العقوبة عن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة ـ لان الاصابات رغم خطورتها لم تفقد المصابين حياتهما ـ زيادة على المبلغ الضخم الذى حكم لهما به على سبيل التعويض

انه يقضى الآن مدة عقوبته فى السجن .. سجن ابى زعبل ، ولا يدرى الا الله ما يبيته فى نفسه ، لهذه الغادرة الفاجرة وغريمه ..

وصفر القطار المارق أمامه ، وهو مكب على الارض يعزقها بفأسه ، وكان القطار فى طريقه الى شبين القناطر ، وانتشله الصفير من بحر أفكاره المتلاطم ، فرفع رأسه فى اعياء ، فرأى شابا وشابة يطلان من نافذة القطار ، وقد تشابكت يداهما فى عناق ملحوظ ، وتلاصق جسماهما ، وفرحة الامل والتطلع الى المستقبل تطل من اعينهما فى يقين وهدوء بالغين

وخرجت انة ممرورة من بين شفتيه ، كانما اقتلعت من احشائه ، وأهوى بفأسه على الارض الصماء فى وحشية وقنوط ، واللوعة والالم يدميان قلبه الجريح ، واحس بنار تندلع فى صدره وجسمه جميعا ، فألقى بالفأس من يده وهوى على الارض كفرخ نسر اصابته رصاصة صياد ، وصاح وهو يضم يديه على عينيه قانطا .

ـ دنيا !!

وجه جديد ... من اقليمنا الشمالي



الوجه الذى تقدمه الكواكب للسينما هذا الاسبوع من حلب . صاحبته ذات عود ساحر جميل . وعينين واسعتين كأنهما من عيون البقر . كانت فى زيارة للعاصمة من اجل معرضها الدولى الخامس حين التقت بها عدسة « الكواكب »

- اسمها سلوى سعيد
- عمرها ١٦ عاما . وان بدت أكبر من سنها
- تجيد السباحة اجادة تامة . وتشكو من عدم السماح للفتيات السوريات بارتياد « المسابح » أى أحواض السباحة . تجيد أيضا قيادة السيارات . وخاصة النوع « الاوتوماتيك » الذى لا يتطلب مجهودا كبيرا فى تسييره
- تحب من فناناتنا فاتن حمامة . ويعجبها عماد حمدى . وممثلتها الامريكية المفضلة هى جين وايمان . وفتى احلامها على الشاشة روك هدسون . والفيلم الذى لا تنساه فيلم قامت فيه جين وايمان بدور عمياء أحبت من تسبب فى فقدانها البصر
- زارت القاهرة مرة ، واعجبتها الاهرام وجزيرة الشاى
- يعجبها صوت فريد الاطرش لطيبة قلبه . وتطرب لاغانيه الحزينة وخاصة « سالنى الليل »
- دعتها كريمة لزيارة احد الاستديوهات . وهناك عرض عليها احد المخرجين القيام بعمل اختبار سينمائى . وفى اليوم المحدد لاجراء الاختبار . فوجئت سلوى بسرقة ستين جنيها من حقيبتها فى حجرة الماكياج

كان هذا الحادث سببا فى ان تعدل سلوى عن اجراء « التيست » . وفى أن تعجل بالعودة الى وطنها . فقد كان المبلغ الجزء الاكبر من رصيدها فى القاهرة !

- امنيتها القيام بالدور الثانى فى فيلم ملون .. والاسباب تحتفظ بها سلوى لنفسها ! !



منزل الاسرار

فيلم تسهر معه دمشق

انت تجود بالمال عن طيب خاطر لتنقذ مريضا يحتضر . فهل تجود بوقتك لتحول بين وطنك وبين الاشراف على الافلاس ؟ ..

هذا هو موضوع الفيلم الذى شاهدته لك هذا الاسبوع . وانا لم أشاهده فى القاهرة او الاسكندرية وانما شاهدته لك فى بلد حبيب . فى دمشق عاصمة اقليمنا الجنوبى . تعال معى الى بلد بردى نشاهد فيلم

منزل الاسرار

مسكين مستر ايليس «**مايكل جراى**» فقد كان يجلس الى أحد مقاهى باريس الشهيرة يسيدها الوردى وشقراواتها الفاتنات حين حمل اليه مجهول مفاجأة كبرى .. دفع اليه رجل لم يره من قبل بصندوق حذاء ملىء بأوراق نقدية من فئة كبيرة . وذهل ايليس للمفاجأة . ودهش من حوله للثروة التى حملها الريح . ثم راح ايليس يجمعها بلهفة وحيرة .

وكان طبيعيا ان ينتهى مثل هذا الامر فى قسم البوليس ، وفى القسم وقف ايليس على حقيقة الامر . عرف امر عصابة لتزييف النقد الفرنسى تمتد جذورها الى خارج البلاد . وتعمل فروعها فى تصريفه مستعملة فى ذلك كافة الطرق . وكان السبب فى القاء صندوق النقد المزيف لايليس هو شدة الشبه بينه وبين عضو بارز فى العصابة هو ستيف شونسلر .

وقد راى البوليس ، بعد ان قتل شونسلر فى حادث سيارة . ان يستخدم ايليس للتضليل بأفراد العصابة على ان يبقى سر مصرع شونسلر الحقيقى مطويا . حتى يتم القبض على العصابة كاملة

وبعد مدة من التمرين الشاق أمكن لا يليس أن يصبح نسخة من شونسلر فى مشيته وصوته. بعد ان اعتمد فى دراسة شخصيته على الصور الخفية التى التقطها البوليس للمجرم الحقيقى. وبعد ان استمع مرارا الى تسجيلات صوتية له. وساعدت ايليس فى اتقان مهمته شقراء من مرشدات البوليس هى جودى « **بربارا بيتس** » وكانت توهم شونسلر بأنها تحبه

وتنطلى الحيلة على رجال العصابة . وعلى رأسها سيدة مسنة حمراء الشعر ، قاسية النظرات ، كثيرة الاوامر هى مدام اولا «**براندا دى برانزى**» . ومدام أولا مهنتها التزييف وهوايتها قراءة الطالع !!

ويصرع رجال العصابة جودى بعد ان شكوا فى امرها . وينتقم ابليس لها فيقتل اثنين من رجال العصابة من بينهما القاتل . وتدبر العصابة امر صفقة جديدة هى صفقة استيراد الورق اللازم لطباعة النقد . وهو ورق خاص صادره البوليس اكثر من مرة . ويرسم لهم ابليس الخطة . ويخبر بأمرها البوليس . ولكن اوامر جديدة تصدر الى العصابة تغير من الخطة . ويحاول ابليس الكشف عنها فيفضحه رجال العصابة . ويكتشف ابليس فجاة ان زعيم العصابة الخفى ليس الا ضابطا من ضباط البوليس !

ويرسم الضابط الملوث لافراد العصابة خطة جديدة وهمية يركبهم بها طائرة تخفى قنبلة زمنية . وتطير الطائرة حاملة العصابة وابليس والموت الكامن فى حقيبة صغيرة !

وفى الطائرة يقع خلاف بين العصابة وابليس . ويحاولون قتله . فيعاقلهم ويقفز بالمظلة

وتنفجر الطائرة بحمولة الشر . ويعود ابليس ليكشف للبوليس امر رجل من امهر رجاله فضل ارتكاب الشر على مكافحته !!

●

هذه هى القصة التى تعرضها سينما « العباسية » بعاصمة اقليمنا الشمالى

والقصة من اخراج « جاى جرين » ومن انتاج مؤسسة ديكتاتور السينما الانجليزية آرثر رانك . وقد راعى المخرج فى تنفيذ فيلمه امرين .

■ **التشويق** . وكان ناجحا فيه للغاية . وان كانت هناك مبالغة فى سيناريو الفيلم وفى تفاصيل القصة

■ **البساطة** . فجاء الفيلم صورة لما تكون عليه عصابات التزييف فعلا . وساعده فى هذا مهارة الابطال ومقدرتهم

وقد اعجبنى فى الفيلم :

●● اداء مايكل جراى لدوره . ومايكل معروف فى سوريا ويقبل الناس على افلامه . وهو اليوم منافس قوى للنجم الانجليزى الاول ديرك بوجارد . ثم هو يحاول جاهدا ان يقلد ريتشارد تود الذى يشبهه كثيرا . وكان اجمل ما اداه مايكل هو المشاجرات التى خاضها بمهارة ●● براندا دى برانزى كانت الوجه النسائى الوحيد اللامع فى الفيلم ●● التصوير كان جميلا صادقا فقد قدم لنا حياة باريس فى تابلوهات نابضة عن الحياة . وكان اجمل الكادرات على الاطلاق كادرا صور شارعا ضيقا ومصباحا عاريا فى الليل ●●

ولم يعجبنى فى الفيلم :

●● التعقيدات الكثيرة التى حفل بها السيناريو . ومنها قيام العصابة بتهريب سيارة مقابضها من الذهب دون ان يكون للامر ارتباط بحوادث الفيلم الرئيسية . ومنها ايضا قتل احد اعوان العصابة لمرشدة البوليس بلا مبرر ●● عدم الافصاح عن جنسية العصابة . واختيار رجل بوليس لرأسها ●● كان واضحا جليا ان جثة محرك العصابة الاول فى المشرحة لم تكن اكثر من دمية من الحجر ●● تأثر المخرج والمصور كثيرا بمناظر فيلم « خفايا باريس » فحاولا نقل اغلبها الى فيلمهما ●● من غير المألوف ان نجد احد رجال البوليس يضع خطة كاملة للقبض على عصابة خطيرة . ثم نفاجأ به برأسها . فقد كان اسهل وابسط الا يتدخل هو بل يكتفى بمراقبة زملائه والوقوف على تدبيراتهم ثم افسادها ●●

وبعد . فهذا هو الفيلم الذى شاهدته لك فى دمشق . وهو فيلم لن تشاهده فى القاهرة لان العلاقات بيننا وبين آرثر رانك .. مقطوعة !

موضة الموسم

الموضة فى الافلام الامريكية هذا الموسم هى وقوف النجوم امام آبائهم على الشاشة . وقد رايت جيمس ميتشوم بن روبرت ميتشوم يقوم بدور ميكانيكى شاب فى فيلم «طريق الاهوال» ، وهو فيلم يصور حياة مهرب خمور . فبدا الشاب طيلة الفيلم وكانه واقع تحت تأثير مخدر قوى .. ولعله ورث الادمان عن ابيه!

اما دافيد لاد . بن الان لاد فقد قام بدور الابن الابكم فى فيلم «ثورة وكبرياء» . فكان فى نظرى البطل . وانا ارشحه لنيل جائزة اوسكار للممثلين الاطفال !

يكتبه الناقد المجهول



ليالي بغداد



أحد صيادي دجلة وقد راح يعد أكلة «السمك المسجوف» اشهى أكلة تقدمها عاصمة الرشيد على شاطىء الدجلة

بغداد . عاصمة الرشيد وحاضرة بذخه وأمجاده . عاصمة الشعر والعلم في صدر الدولة العباسية وموئل أساطير الحب والسحر وليالي الف ليلة . بغداد لا تزال تتمتع بسحرها . القباب العالية التي تنعكس صورتها على صفحة النهر في الليالي المقمرة ، والانغام الرتيبة الايقاع يعزفها عازف مجهول يخفيه الليل ، والزوارق تنساب على النهر حانية . بغداد لا تزال ممتعة بسحرها ، فلا يزال اسم « ابو نواس » شاعر الحب والغزل ونديم الخلفاء في لياليهم الباذخة علما على المرح واللهو في ليالي بغداد . فالشارع الذى تنتشر فيه كل علب الليل وكازينوهات النهر يحمل اسم فارس الليل «ابو نواس»

بغداد : من محمد رفعت

الليل على شاطىء دجلة مثير . لن تسير الا خطوات قليلة ويمتلىء سمعك بصوت شجي لملاح من ملاحي الزوارق يشدو مغنيا :

يالمنحدر وياك خلني عالمجـــــر دبني
مركب حميـــــدي ديود وانكسر سكانه
تعجبني جمدة وياك بالجباورية

وقد تكون اللهجة غريبة لا يستقر معنى كلماتها في ذهن الغريب لاول مرة ، ولكن صوت الملاح والعمق الذى يشدو به يجعل للاغنية وقعا ساحرا في النفس . فهى اغنية للغزل معناها أن المغنى يريد من الحبيب ان يأخذه معه الى بلدة اسمها المجر ، فالمركب ، مركب حميدى ، قد دارت حول نفسها وانكسرت دفتها ، والمغنى تعجبه الجلسة في المكان الشاعرى الذى يسمى « الجاورية » اسفل النهر

ونزهة الزورق الليلية هى متعة ليالى بغداد ، فلا يكاد النهار ينقضى بحره اللافح حتى يهرع أهل بغداد الى احضان النهر يتبردون بنسيمه الرطب العليل فيركبون الزوارق ، سواء كانت الليـــالى قمرية او كان القمر في دور المحاق

والزورق على شواطىء الدجلة يسمونه « بلم » ، والنوع الشائع منه كبير يتسع لعشرة افراد ، بل عادة يحمل اسرة بكاملها

اشهى اكلة !

وليلة راكبى « البلم » على شاطىء الدجلة لا بد ان تنتهى بالعشاء على الشاطىء ، واكلة أهل بغداد المفضلة ، الاكلة الشعبية هى « السمك المسجوف » . وهو نوع من السمك يمتاز بكبر حجمه واشهر انواعه الشبوط والذكر والبنى . والصيادون يصطادون السمك طوال النهار ويضعونه في اوعية مليئة بالماء حتى يظل حيا حتى المساء ، وعندئذ ينتقى « الطاعم » ما يشاء منه ، ويمسك الصياد السمك المنتقى ويشق الواحدة نصفين وينظفها ويتبلها بالملح . والصياد عادة يقيم في مكانه المفضل على شاطىء النهر سقيفة من الحطب يشوى عليها السمك ، والحطب الذى يستعمله الصيادون نوع خاص من نبات ينبت على شاطىء الدجلة دون ان ينبته احد ، لا دخان له وهو يحترق . والذ واشهى ما في الوجبة كلها أن « الطاعم » يرقب عملية الشواء ، وعندما تنضج السمكة يقدمها له الصياد ومعها خبز رقيق كالفطائر و « المخلل » الذى يحل محل المستردة . ان اكلة « السمك المسجوف » اشهى اكلة في العالم كله

جزر اللهو العائمة !

وبعض اسر عاصمة الرشيد ، الاسر الميسورة الحال ، تستغل الجزر الرملية التى تتخلف عن فياضانات النهر الموسمية ، وتقيم عليها «كبائن» يسمونها « جرداخات » تبنى من حصير يصنع من قصب الذرة ، ويقضون فيها لياليهم الساهرة يغنون او يستمعون للغناء من « الجرامافون » او الراديو وفى العادة يجدون من بينهم من يهوى الغناء ويجيده ويكون مطرب هذه الليالى . ان الحياة فى الليل على شواطىء الدجلة تعيد الى الذهن ذكرى ليالى الف ليلة التى كانت صفحة النهر مسرحا لها

فارس الليل ابو نواس !

وكورنيش دجلة يحمل اسما يطوى فى حناياه المرح واللهو وسهر الليالى ، يحمل اسم ابى نواس غفر الله له . والطبقة المتوسطة والطبقة الثرية المتواضعة من اهل بغداد تسهران فى الكازينوهات والملاهى المطلة على شواطىء الدجلة ، وشارع ابى نواس فى كل خطوة منه كازينو ، وتتكاثف حتى لتعيد الى ذهنك أيام مجد روض الفرج فى القاهرة قبل أن يقفر وتنتقل منه الملاهى الى وسط البلد وشارع الهرم ، و « الجندول » هو اشهر كازينوهات شارع ابى نواس وكذلك « الجاردينيا » ، واجمل ملاهيه « ليالى ديالة » الواقع عند ملتقى نهر دجلة بنهر ديالة عند بقعة من اجمل واروع جنات الدنيا

بعد منتصف الليل !

والذين يعشقون السهر بعد منتصف الليل يتناثرون فى الكباريهات ، واشهر كباريهات الدرجة الاولى « عبدالله » و « الاوبرج » و « الاندلس » و « باراديس » واشهر كباريهات الدرجة الثانية « الجمهورية » و«ليالى الصفاء» و « الخيام » . وفيها جميعا مجال واسع للعشاء الشهى والشراب الجيد والرقص بكل انواعه من التانجو الهادىء الحالم الى الروك الصاخبة المجنونة . وفيها اكثر من هذا سحر الدجلة ونسيمه الرطب فهى جميعا تطل عليه من مقرها فى شارع « ابى نواس » . وكل هذه الكباريهات تعرض برامج مختلفة ، كما هو الحال فى كباريهات القاهرة ، برامج « فرانكو آراب » تشترك فيها فرق قادمة من اوربا وفنانات من العراق او لبنان او القاهرة

مغنيات الليالى !

وتصفق ليالى بغداد الآن لاشهر مطربات العراق ، المطربة « مائدة نزهت » وهى تغنى :

« البقية على صفحة ٤٤ »



راقصة اجنبية من العاملات فى ملاهى شارع « أبى نواس » على كورنيش النهر

سمراء النيل تعود ...

• كان بيني وبين القنبلة ... خطوة !
• الكويت بلد جميل ... وأهله كرماء
• ألمانيا تدعوني لبطولة فيلم

كانت الدموع تترقرق فى عينيها تعبر عن اللهفة والشوق ، بينما هى ترفع يديها الى السماء وتتمتم بكلمات شكر اذ عادت الى الوطن الحبيب بعد غيبة طالت وامتدت حتى اكتملت عاما كاملا ، ثم شرعت تتفحص الوجوه فى شوق ، ثم تلقى بكل حبها بين احضانهم ، ولسان حالها يقول لهم « وحشتونى ، يا أهلى واحبابى »

وهكذا سعدت سمراء النيل الفاتنة ايمان ، بعودة الى وطنها بعد رحلة تنقلت فيها بين بلدان كثيرة عربية وغربية

لقد عشت مع ايمان اثنى عشر شهرا ، متنقلا بين بيروت والكويت وايطاليا وسويسرا والمانيا ، عشتها فى أقل من ساعة ، مع ذكرياتها عن رحلتها

حكت لى كيف تصادقت مع الممثلة اليابانية « ميكوتاكا » ، بطلة فيلم « سايونارا » الذى عرض فى القاهرة منذ شهور قليلة ، وكانتا لاتفترقان ابدا ، حيث قضتا أمتع الاوقات ، وكيف انها استغربت الاشاعة التى أطلقها البعض عن اعتزامها افتتاح محل للازياء فى بيروت ، ثم تعتزل السينما وتقيم فى لبنان

ذكرت لى كيف قضت بعض الايام العصيبة فى بداية ثورة لبنان فى العاصمة الثائرة ثم تنهدت وهى تشرح لى كيف أنها كادت تقتل ذات ليلة عندما انفجرت الى جوارها قنبلة يدوية

وكانت قد انتهت من قضاء السهرة فى منزل نجل الشيخ عبدالله الجابر الصباح ، وعندما اخترقت الطريق ، هى وزوجها فؤاد الاطرش ، انفجرت القنبلة ، على مقربة منهما ، فصرخت وكاد يغمى عليها ، وأعادها زوجها الى منزل الشيخ الجابر الصباح ، وفى فجر اليوم التالى ، اقلتهما طائرة خاصة ، هى وزوجها ، الى الكويت ، لينزلا ضيفين على الشيخ عبدالله الجابر ، بعيدا عن الخطر ، وتضحك ايمان وهى تقول انها سافرت الى الكويت وهى لاتحمل معها الا ثلاثة فساتين ، ظنا منها ان الهدوء سيعود الى لبنان بعد أيام ، وبقيت فى الكويت شهرين ، وبالطبع اشترت من هناك فساتين و ملابس ، وهى تؤكد ما يقال عن الكرم الذى يقدمه أهل الكويت الى كل عربى صديق ينزل فى ضيافتهم ، قضت هناك هذه الفترة الكبيرة فى ضيافة الشيخ عبدالله

ايمان ، تشترك فى لعبة « الوسادة » فى أحد ملاهى سان موريتز ، انها تتاهب لتلقى بالوسادة فوق الارض أمام احد الواقفين حولها فى الدائرة وعليها بعد هذا أن تنحنى لتلتقطها فى نفس اللحظة التى ينحنى فيها هو فاذا تلاقت رأساهما فمعنى هذا أن يتبادلا ... قبلة . !



ايمان مع الممثل الالمانى كورت جيرجنز وخطيبته التى تزوجها اخيرا فى احد ملاهى بيروت خلال اقامة ايمان فى لبنان

هدية العدد

شادية

في فيلم

قلوب العذارى

مع كمال الشناوى

اخراج حسن الامام

يعرض حاليا

بسينما ميامى بالقاهرة

الصباح ، كانت من أجمل أيام حياتها ، كان قصر الشيخ يضم كل وسائل الترفيه ، سينما ، حمام سباحة ، حديقة حيوانات ، بها جزيرة للشاى ، تشبه الى حد قريب حديقة الشاى فى حديقة الحيوان بالجيزة ، والبط من حولها يسبح فى بركة هادئة ، وتقول انها كانت تتردد على دارى السينما هناك ، « سينما الفردوس» وسينما الحمراء» وهما من اعظم دور السينما فى الشرق كله

وانتقلت بى ، ونحن ندردش، الى سويسرا بجبالها الثلجية التى قضت عليها اياما تتعلم « الزحلقة » ، وكيف سقطت يوما من علو شاهق ، ولم تستطع الاحتفاظ بتوازنها ، وظلت تتقلب مع انحدار الجبل ، حتى استطاع فؤاد زوجها أن يلحق بها ، ويوقف انحدارها ، وكيف انها فضلت النوم على السرير « مضطرة - لا بطلة » ، أكثر من ثلاثة ايام

وروت لى انها دعيت لقضاء سهرة راس السنة ، وروت لى ايمان حكاية الاكلة الغريبة ، التى قدموها لها فى احد مطاعم سويسرا ، كانت مفاجاة لها ، عندما قدموا لها « الفراخ بالمربة » !!

وفى احدى دور السينما بجنيف ، شاهدت ايمان فيلم « ميشيل ستروجوف» وكانت على علم بأن ممثل الفيلم الاول كيرت جرجنز موجود بين الحاضرين ، وفى صباح اليوم التالى ، اتصلت به ايمان وجاءها الرد بأنه سافر

ولما سافرت ايمان بعد ذلك الى بيروت ، فوجئت ذات صباح بالممثل المذكور يتصل بها فى « الاوتيل » ويدعوها هى وزوجها للغداء ، وكانت مفاجاة لايمان !!

كان قد علم وهو فى المانيا انها سالت عنه ، ثم علم انها سافرت الى لبنان ، فاتصل بها عندما زار بلاد الارز

وتقابلت فى سان موريتز بسويسرا مع الممثل الامريكي «ادمون بردوم»، والممثل الانجليزى « ركس هاريسون » ، بشعره الابيض ، والتجاعيد التى غزت وجهه ، وكانت زوجته الفاتنة « كاى كاندل » تتعلق بذراعه ، وكانا يقضيان شهر العسل ، وقد شربت « كاى كاندل » فى هذه الليلة كثيرا، ثم تشاجرت مع زوجها ركس ، وفى لحظة مذهلة ، رفعت يدها وهوت بها على وجهه ، بين نظرات الاستغراب والاستنكار من جميع الموجودين

وهى تقول ان سويسرا هادئة اكثر من اللازم ، وقد يكون هذا الهدوء هو السبب الاول فى انها ملت الاقامة فيها ، وتقول ايضا ان « أهلها » بخلاء ، وهى تفضل ايطاليا عليها ، فملامح الايطاليين وطباعهم متقاربة معنا ، وفنونهم الرائعة تجذب اليها القلوب ، وتعتبر ايمان «الفاتيكان» ، اجمل مناطق ايطاليا

وتجلس ايمان ، متطلعة الى النيل، والقاهرة الرابضة ، وتسرح بخواطرها، ثم تتنهد وتقول :

ـ كم كنت مشتاقة للعودة الى مصر ، أن النسيم الذى نتنسمه هنا لا يضارعه نسيم آخر حتى فى اجمل بقاع الدنيا ، وفى الطائرة ، لم يغمض لى جفن ، كنت اعرف اننى بعد قليل ساكون فى أرض وطنى

قلت لها :

● **وما هو برنامجك الجديد ؟**

فابتسمت وقالت :

ـ لن اغادر القاهرة خمس سنوات على الاقل ، لقد اخذت كفايتى من السفر ، الا ان هناك امرا يشتت افكارى ، لقد وصلتنى برقيتان بمجرد وصولى الى القاهرة من أحد المخرجين الالمان ، يقول فيهما انه قادم الى القاهرة ، للاتفاق معى على الظهور فى أحد الافلام ، كنت قد تعرفت على هذا المخرج فى القاهرة فى العام الماضى ، ولما سافرت الى سويسرا ، اتصلت به ، وتقابلنا ، وافترقنا على اتفاق ، وانا حائرة ، هل أقبل التعاقد معه ، والسفر الى المانيا ، والغيبة عن مصر مرة أخرى ، ام أرفض الفيلم الالمانى .. لا زلت فى تفكير وتدبير ، فما رايك أنت ؟

قلت :

● لك هنا منزلة كبيرة عند الجمهور فارفضى السفر

قالت :

ـ سافكر .. ولو اننى من رايك



الحسناء كاترين جالانت كانت ضمن من اشتركوا فى حفل افتتاح ملهى « بغداد » فى هوليوود .

ليالى الرشيد فى هوليوود

اتجهت هوليوود الى الشرق لتنقل من تراثه القصصى الى الشاشة وعاشت الف ليلة وشهر زاد فى قلب عاصمة السينما اكثر مما عاشت فى موطنها الشرق ، وفى النهاية اقامت هوليوود فى قلبها مدينـــة عربية شرقية اطلقوا عليها اسم : بغداد

الشرق دائما مبعث وحى والهام لمخرجى السينما فى هوليوود . لقـــد اخرجوا ، ومازالوا يخرجون ، افلاما عديدة تدور وقائعها فى انحاء الشرق وتلقى هذه الافلام اعظم نجاح واقبال فى بلاد الغرب ، لانها تنقل اليهاوالى اهلها سحر الشرق وروعته

وقد كانت عاصمة الرشيد «بغداد» اكثر بلاد الشرق ظهورا فى الافلام التى تخرجها هوليوود ، ولها هناك شهرة خاصة لكثرة ماطالعوه من تفاصيـــل جميلة عنها فى قصص الف ليلة وليلة التى نقلت الى الشاشة فى عشرات الافلام

وقد عاشت هوليوود باكملها فى بغداد شهورا طويلة عندما فـــكر الممثل القـــديم « دوجلاس فيربنكس الاب » فى اخراج فيلم تدور حوادثه فى الشرق . فقد اختار قصة « لص بغداد » التى نقلها المؤلف الهندى احمد عبد الله عن كتاب « ألف ليلة وليلة » ، ليجعل منها فيلما ضخمـــا يقوم هو ببطولته

ولم ينتقل « دوجلاس » هـــــو والعاملون معه فى الفيلم الى بغـــداد لتصوير مناظر الفيلم بين ربوعها ، بل انه اقام فى الاستوديو الخاص به فى هوليوود مدينـــة كبيـــرة نقلوا تصميمها مما كتب عن بغداد القديمة فى عهد الخليفة هارون الرشيـــــــد وانفقوا على انشائها مئات الالوف من الدولارات ، واستجلبـــوا لها كل ماراوه لازما لمدينة شرقيـــة كانت تعتبر فى وقتها عروس مدن الشرق

وكانت « بغداد هوليوود » وقت اخراج فيلم « لص بغداد » كعبـــة اهالى هوليوود وزائريها ، حتى لقد بلغ من اعجـــاب نجوم السينمـــا ومخرجيها بهذه المدينة الشرقية ، انهم اخذوا ينـــقــــون جوانب من قصورهم على الطراز الشرقى ، كما راجت وقتها فى هوليوود « موضة » جديدة وهى اخراج افلام شرقية تدور وقائعها فى بغداد بنوع خاص

وما ان بلغت بغـــداد كل هـــذه الشهرة فى عاصمة السينما ، حتى فكر احد الماليين فى ان ينشىء هناك دارا كبيرة يطلق عليها اسم « بغداد » لتـــكون بمثابة منتدى يقصده عشاق الشرق من اهالى هوليوود وزائريها

وسرعان ماشرع ذلك المالى فى تنفيذ فكرته ، واتم بناء هذه الدار على الطراز العربى ، تعلوها القباب والمآذن وعلى راس كل نافذة من نوافـــذها الهلال الذى اتخذه الشرق شعارا له وعلى مدخل الدار كتب اسم «بغداد» بخط زخرفى من نوع الخطوط العربية

وقد أعدت فى « دار بغداد » ثمانية اجنحة تؤجر لمن يريد أن يعيش فى جو شرقى بحت سواء كان يقيـــم باستمرار فى هوليوود ، أو يزورهـــا لفترة من الوقت

واعدت ايضا فى هذه الدار ردهة فسيحة كل جدرانها واعمدتها تحمل زخارف شرقية ، ومفروشاتها أيضـــا على الطراز الشرقى وخاصة الوسائد التى تتناثر هنا وهناك لجلوس رواد الدار . وفى هذه الردهة كانت تقام بين حين وآخر ليال عربية تعتبر من افخم واجمل الليالى الساهرة التى تقام فى هوليوود

ومن المصادفات ان « داربغداد » انتهى انشاؤها قرب عيد الميلادوعيد راس السنة ، فكانت افخم سهـــرات هوليوود فى هذين العيدين هى السهرة التى اقيمت فى هذه الدار ، وقد حضرها روبـــرت تايلور . وديبى رينولدز وايدى فيشر قبل خلافهمـــا الاخير . والنجمة الجديدة كاثلين جالانت . وبيبر لورى . وفرانـــك سيناترا . وعاشوا جميعا فى جـــو شرقى عاد بهم الى ليالى بغـــداد الجميلة !



الإطار من الشمال والصورة من الجنوب

من الجبل التاريخى « قاسيون » تتفجر مياه بردى فى عيون طبيعية عذبة . وقد سجلت عدستنا هذه الصورة للفنانة زينات علوى وقد جلست عند نبع من منابع بردى ومضت تتأمل الجمال الساحر حولها وتقضم تفاحة . انها صورة حلوة من عندنا ، فى اطار من الاقليم الشمالى





اشهر نجوم الفكاهة فى سوريا ، جمعتهم صورة واحدة:
أنور البابا وسامى أبو نادر وحكمت محسن

ضحكات من سوريا

أنور البابا يخدع أباه بثياب النساء

و سامى أبو نادر يتنازل للبابا عن العجوز

فى أفراح الوحدة ، وفى احتفالاتنا بالمناسبات العربية والقومية تعرفنا الى نجوم جدد للفكاهة ، جاءوا من الشمال ليكونوا نجوما فى ليالينا الساهرة . ولم نعد نجهلهم ، لم نعد نجهل من هى « أم كامل »ولا من هو سامى ابو نادر . عرفنا « ابو رشدو » وغيره . ان هؤلاء النجوم الاشقاء تألقواطوال السنين العشر الاخيرة فى ليالى دمشق وحلب ،وجعلوا ابناء الاقليم الشمالى يضحكون من القلب ، وحملوا رسالتهم كاشقائهم الذين حملوا الرسالة فى الاقليم الجنوبى . وفى السطور التالية نقدمهم للقارىء ليتعرف اليهم

▱

« ام كامل » عجوز حيزبون ، ابتكرها ممثل وتقمص شخصيتهاوراء الميكروفون اول الامر ثم ظهر بها على المسرح . هذا الممثل هو أنور البابا!

• ممثل كوميدى سورى ، يعمل موظفا برئاسة الجمهورية ، ابن عم نجاة الصغيرة

• هوى التمثيل منذ كان طالبا، وبدأ هوايته بالقاء الشعر أمام الناس، وكان والده يعارضه فى الاشتغال « بالتشخيص » على حد تعبيره ، ولكنه بذل الكثير من المحاولات لاقناعه ذهب الى قريب مسن عليه وقار واقنعه بأن يتدخل لاقناع والده لحضور مسرحية كان أنور يتخفى فيها وراء شخصية مرحة تستدرالضحك ، وذهب الوالد مع القريب الى المسرح وضحك من قلبه على أنور وهويمثل، ولم يكتشف ان ولده هو الذى أضحكه الا بعد أن اسدل ستار الختام : وعندما عرف قبله واعطاه الاذن فى احتراف « التشخيص »

• وعندما احترف أنور البابا التمثيل كانت تسند اليه ادوار الشخص المكروه والادوار الشاذة التى تتطلب مقدرة ، وفى عام ١٩٤٨ كان يشترك فى أول تمثيلية اذاعية تذاع بالعامية من اذاعة دمشق ، وكان فيها دور لسيدة عجوز تنتقد الاوضاع الاجتماعية بطريقة لاذعة تدرالضحك، واقترح أنور ان يؤدى الدور أمام الميكروفون ، فسخر منه الزملاء ، ولكنه أصر على تمثيل الدور ونجح نجاحا كبيرا حتى ان المستمعين الحوا فى طلب سماع العجوز « ام كامل » فى تمثيليات كثيرة مماثلة ، ولم تلبث الشخصية ان اصبحت محور التمثيليات الاذاعية الفكاهية

• وهواية انور الى جانب التمثيل هى تأليف الاغانى ومثله فى الكوميديا هو المرحوم نجيب الريحانى

• اشترك فى فيلم سورى اسمه « نور وظلام » لاقى نجاحا محدودا فى سوريا ولبنان وكان يشاركه البطولة المطرب رفيق شكرى

• أحب المطربين اليه :عبدالوهاب وام كلثوم ثم نجاة الصغيرة لانها ابنة عمه ــ هكذا قال ــ ثم فايزة احمد ومحمد قنديل وفايدة كامل

• يعتقد ان الفن فى الاقليم الشمالى سيكسب كثيرا بتعاونه مع الفن فى الاقليم الجنوبى ، ويقول ان سوريا فيها خامات فنية طيبة يمكن ان تستغل استغلالا فنيا ناجحا

▱

« المنلوجست سامى ابو نادر » يلقى منلوجاته دون مصاحبة الموسيقى وله طابع الناقد اللاذع للاوضاع التى لاتعجبه فى المجتمع ، وهو يضع فكرة منلوجه ويلحنه شفهيا فى اغلب الاحيان وله حوالى ١٠٠ منلوج معروف ، فمن هو سامى ابو نادر ؟!

• احترف الفن عام ١٩٣٤ وظل يعمل على المسرح حتى عام ١٩٤٤ عندما اختطفته وظيفة حكومية ، ولا يشترك فى الحفلات العامة الا كهاو، ويشرف عادة على اقامة الحفلات الترفيهية للجيش السورى فى الجبهة.

وهو يتقاضى اكبر أجر يتقاضاه فنان سورى

• كان يدمن مشاهدة الافلام المصرية، الى ان تشابهت موضوعاتها فبدأ يهمل البعض منها ، أحسن فيلم فى رأيه هو: « رد قلبى »

• عبد الوهاب في نظره المطرب الاول في الشرق ، فريد الاطرش لايعجبه ، وبعد عبد الوهاب يعجبه عبد الحليم حافظ ونايدة كامل وفايزة احمد وفتحية احمد

• من الممثلين يعجبه حسين رياض وزكي رستم وعباس فارس وشكري سرحان وصلاح ذو الفقار وممثلته المفضلة هي : فاطمة رشدي

• ابتكر شخصية أم كامل عام ١٩٤٨ ثم تنازل عنها لانور البابا لانه اصلح من يؤديها

• هو صاحب هذه « القفشة » التي يتندر بها أهل الاقليم الشمالي ويقول فيها :

« لما كنت عازب كان يساعدني صديقي في الطبخ والغسيل

ولما تزوجت صرت أطبخ واغسل

لما كنت عازب كنت أدخل البيت مثل عنتر

ولما تزوجت صرت مثل عبلة

لما كنت عازب لم يكن معي ولاقرش

ولما تزوجت . الحمد لله صرت مديون »

• « ابو رشدو » الاديب الفكاهي وقصاص الاقليم الشمالي الشعبي صاحب اكبر مجموعة من التمثيليات الفكاهية بالاذاعة السورية ومنها شخصية أم كامل ، فمن هو !!

• اسمه الاصلي حكمت محسن وهو موظف بالاذاعة السورية وعمله الاصلي هو كتابة التمثيليات وتخصص في كتابتها باللغة العامية

• وفي بداية عمله قامت ضده ثورة واسعة واتهم بأنه يسيء الى الادب ، ولكنه قاوم وثابر حتى نجح في الانتصار بلونه الشعبي

• ابتكر شخصية « ابو رشدو » وهو يتقمص فيها شخصية الناقد المصلح للاوضاع التي لاتعجبه في المجتمع وقدم برامج مثل « يوميات امشير » التي يقدمها أحمد شكري في الاذاعة

• اشهر تمثيلياته في الاذاعة ، تمثيلية «صابر افندي » التي لاقت نجاحا واشتركت معه في تمثيلها عايدة هلال

• عبد الوهاب في رأيه استاذ الجيل في الموسيقى وصاحب انقلاب تطوري فيها ، رغم انه احتفظ بطابعه ولم يتغير ابدا

• احب الممثلين اليه هم حسين رياض وعباس فارس وأحمد علام وزكي رستم ومحمود المليجي وفريد شوقي وسعيد ابو بكر ومن الممثلات امينة رزق وعايدة هلال وسميحة ايوب ..

• تعجبه الافلام المصرية ذات الموضوع والتوجيه الاجتماعي



من خزان القلم

في دمر ، نافذة دمشق الجميلة المطلة على نسمات ندية واشجار كالعمالقة وجبل من ذهب ، التقيت به . بصديق قديم

كان كما عهدته دائما . فصديقي له ابتسامة كثوب اليتيم باهتة ووحيدة يستعملها في كل الايام وفي جميع الحالات . كانت ابتسامته هي هي والذي تغير هو كيانه . فقد لاح لعيني نحيلا كانه عود من غاب طال وضعه في الشمس . وكان انيقا ولكن اناقته ، لهزاله ، بدت وكأنها ليست ملكا له

وسألته ما به ...

ولم يكن في حاجة لاكثر من سؤال العابر . بدأت بعده الكلمات تندفع من فمه اندفاعا وكأنها محتويات زجاجة صودا نزعت سدادتها بعنف

تكلم صديقي . روى لي القصة كاملة . والقصة قديمة بطلتها امه . وهي سيدة بلا قلب . او هو منحوت من حجر . وسبب قسوتها تلك الظروف الصعبة التي اطبقت على الاسرة الصغيرة . كان ابوه ضئيل المورد محدوده . ومن هنا مرت بالمرأة ايام سوداء . ومن هنا ايضا باتت تخشى مستقبلا اكثر سوادا

كان لها سلاح واحد لمحاربة المجهول . وكان هذا السلاح صديقي .. ابنها ! ولما كانت الام على جانب قليل من الثقافة . فقد رأت ان خير طريق ليشب ابنها رجلا نافعا هو أن ... تضربه !

ولم يكن ضربها له مما يألفه الابناء من الآباء . بل كان عملية تعذيب من ذلك النوع الذي انقرض مع العصور الوسطى . كانت تشده الى عمود السرير ، وهو الصغير الرهيف . بحبل مما تربط به السائمة . ثم تنهال عليه بطرف الحبل في لسعات عمياء حتى يغيب عن الوعي

ونجح ... وتفوق ... لا لانه اراد النجاح ولكن لخوفه من الحبل والسرير واللسعات العمياء التي لا ترحم !

•

واعتبره الجميع مثقفا ... واعتبر نفسه حاملا لشهادة بالارهاب !

وهو ذكي . لذلك لم يتعب في شق طريقه في الحياة بنجاح . ولم ينسه النجاح ماضيه . فقد بقيت رواسبه في النفس لا تذوب . وتبلورت الرواسب لتصبح عقدة ... انه يكره امه ... يمقتها !

واذا كان اوديب المسكين قد تمادى في حب من انجبته حتى شذ عن المألوف . وخرج عن قانون البشر فصديقي على العكس قد تمادى في كره امه الى حد القلق واتعبه ... وانعكس الكره الدفين في تصرفاته مع الناس، مع النساء بالذات

احب ـ وهو هنا المتحدث ـ وكانت الحبيبة الاولى اقرب الى الدمامة منها الى الوسامة . بدينة مترهلة . كانت في شبابها صورة لامه في كهولتها . واذا كان علم النفس يؤكد ان الحبيبة كثيرا ما تكون صورة من الام او الاخت اذا كان المحب متعلقا بواحدة منهما . فما هو قولك فيمن يكره امه؟! لم يكن حبه امتدادا لحبها . وانما كان محاولة للسيطرة على صورة لاصل عاش طويلا تحت سيطرته ! وهذا لون من انواع التعويض النفسي

وكان طبيعيا ان يقسو عليها . وكان غريبا أن تحتمله . وفي كل مرة كان يرفع يده ليصفعها كان يحس بندبة من مخلفات الحبل تلوب وتتلاشى فوق ظهره

كان يحبها ويكرهها معا . يحب فيها الام كما ارادها . ويكره فيها الام كما شاءت ان تكون !

واكتشف في نفسه مرضا فلجأ الى طبيب من علماء النفس ليخلص من حب يغذي فيه العشق المقت . وخلصه الطبيب مما يشكو . واحس . ولاول مرة منذ عرف المرأة الاولى . انه يعيش طليقا بلا قيود . وراح شيطان الكره ينكمش في صدره حتى خيل اليه انه اختفى الى الابد

وكان الواقع عكس ما ظن صديقي ! لم يختف الشيطان وانما تكمن كما تفعل جراثيم البلهارسيا . او هو غفا غفوة الدب في الشتاء . ثم صحا ونشط مع المرأة الثانية والثالثة .

ومع الزمن استمرأ صديقي الحال . لم يعد الامر في نظره مرضا وانما أصبح ... شطارة !

ورست به سفينة الحياة في مرفأ هادئ.

كانت انثاه الجديدة جميلة ، اكثر جمالا من الصورة التي طالما رسمها خياله الخصب . وكانت طيبة . قلبها في اذنيها . ومن هنا كانت كلماته المعسولة تنبع من فمه وتصب في قلبها بلا عقبات . وكانت في محنة فوقف الى جوارها وقفة الرجل

ومرت الايام ...

وبدأ «الكيس» الصغير يتفتح ليطل الشيطان مرة اخرى . كان يمر على شعرها برفق في لمسات عاشقة ثم فجأة يجذبه جذبة قوية فتكتم صرختها بصعوبة

واحتملته بصبر . ثم يائسة

واحس بها تتنكر له . احس بها تتخلى عنه فاقدم على محاولة كبرى . حاول القضاء عليها . ثم كشف فعلته للناس . وخذله الناس ونبذته هي

•

وسكت صديقي لحظات قصارا ثم عاد يقول :

ـ لقد اكتشفت اليوم انني احبها . بل اعبدها . وانا على الاستعداد لان اضحي في سبيلها بكل شيء . شرط ان تعود

وقلت له في اسى :

ـ هذا ليس حبا ولكنه الرغبة في التملك . فاذا ما عادت عدت كما كنت . ان مرضك يشبه السرطان اذا ما استؤصل عاد الى الظهور

قال في حيرة :

ـ والعمل ؟

قلت :

ـ دعها وشأنها . وابدأ من جديد . ابدأ تجربة ناضجة تحررها من كل خطاياك . التجربة لها غد وليس لها ماض . فالماضي لص [illegible] يعرف كيف يسرق الحاضر والمستقبل

وسكت ولم يقتنع . ورأيت في عينيه دموعا ضعيفة

وبنفس الضعف ، كان هناك ، في ارض الحديقة التي جمعتنا . نبع صغير ينثر الماء رذاذا فلا يصل الى الزرع .. وانما يضيع في التراب !

مجدي

الكواكب وقراؤها في زيارة الاستوديوهات

• محمود المليجي يوقع على بياض لقارئة
• وسامية جمال قمر يرتدي "شوال"

لا شك ان الحظ يلعب دوره في مسابقتنا لزيارة الاستديوهات ، قارئة واحدة فازت اربع مرات متتابعة وزارت أكثر من ستديو واستمعت لاكثر من موظف فني يشرح الاسرار الكامنة وراء الكاميرا وفي المعمل . وفي هذه الزيارة تولت الشرح لزميلاتها وزملائها من القراء الذين فازوا بالزيارة واستحقت اعجاب كل الفنيين الذين انصتوا لها وناقشوها . لقد بدات الرحلة الى ستديو مصر من صالة الاجتماعات الكبرى في دار الهلال كالعادة ، وتحركت السيارة الخاصة التي اقلت القافلة في الرابعة والنصف بعد الظهر

□

وصلت قافلة القراء الفائزين الى ستديو مصر ، واستقبلها مندوب الاستديو محمد محمود ، واخترق القراء الطريق الذى يؤدى الى الساحة الخارجية لبلاتوه الكبير رقم واحد ، وفوجئوا بمحمود المليجي يجلس القرفصاء فوق « دكة » خشبية في الساحة مع الماكيير محمود سماحة ، وسارع القراء والقارئات يحيطون بالمليجي في جلسته فوق « الدكة » . والمليجي في حياته العادية ، ليس فيه شيء ابدا من مميزاته الشريرة التي تطبعه على الشاشة ، انه طيب ودود خجول ، قدمت له احدى القارئات



المطرب محمد فوزى وقد أحاط به القراء يحصلون على توقيعه ويستفسرونه عن سر غيابه الطويل عن الشاشة



محمود المليجى ، لقد نزع قناع الشر الذى يغطى به وجهه على الشاشة



سامية جمال ترتدى شوالا أنيقا استقبلت به القراء على باب حجرة الماكياج .

وداد حمدى تقبل اصغر فائز فى مسابقة « الكواكب » للاستديوهات





القراء الفائزون فى صالة العرض بالاستديو لقد شاهدوا فصولا من فيلم « المعلمة » .

الاوتوجراف وقالت : « اكتب كلمة حلوة . حلوة زيك كده » . واحمر وجه محمود المليجى خجلا ، ووقع بامضائه على احدى صفحات الاوتوجراف ثم ناوله لها قائلا : « أنا سيبت الصفحة بيضة عشان تكتبى اللى يعجبك » واستلفت نظر الجميع قارئة اخذت مكان الصدارة وراحت تتولى الشرح لزملائها وزميلاتها لقد فازت اربع مرات وكسبت خبرة بالاستديوهات

والفيلم الذى يجرى تصويره فى بلاتوه ستديو مصر الكبير هو « كل دقة فى قلبى » الذى ينتجه ويتولى بطولته محمد فوزى وتشاركه البطولة سامية جمال والمطربة نازك مطربة « كل دقة » التى نجحت دقات قلبها حتى استحقت ان يكون فيلما تعرضه الشاشة يخرجه أحمد ضياء الدين ويصوره محمد عز العرب

وجاء محمد فوزى ليلتقى بالقراء ، سألوه عن «نازك» فقال ببعض جد : « مش موجودة النهاردة » . ومضى فى بعض جد أيضا يوقع على الاوتوجرافات ويضحك لبعض التعليقات التى تتناثر عليه من القراء ، وعندما سألوه عن سر غيابه الطويل عن الشاشة اعتذر بمشاريعه الفنية العديدة التى كانت السبب فى ابعاده عن السينما ثم ضحك وقال معلقا : « لكن اصل «الفقى» لما يسعد يسهر سهرتين فى ليلة واحدة » . ومحمد فوزى يمثل بالفعل فيلمين فى وقت واحد ، فهو يعمل فى نفس الوقت بطلا لفيلم « ليلى بنت الشاطىء » الذى يخرجه حسين فوزى

وسمع القراء بوجود سامية جمال فى حجرة الماكياج ، وقادت القارئة « الخبيرة التى فازت فى المرات الاربع » القراء الى قسم الماكياج . صعدوا الى الدور الثانى حيث تقع غرف الماكياج وسألت القارئة الحارس العجوز القابع على باب القسم قائلة : « فين القمر » ؟!

وضحك الرجل قائلا : « لسه ماطلعش ؟! » وعادت تسأله مستفسرة : « مطلعش منين ؟! » وأجابها : « من غرفة الماكياج !! » ولكن سامية خرجت فجأة من الحجرة فصاح الحارس : « القمر اهو طلع »

والتف القراء والقارئات حول سامية جمال . كانت ترتدى « شوالا » أنيقا جدا واستقبلتهم بابتسامة عريضة ومضت فترة من صمت كان الجميع يتأملون فيها « الشوال » الانيق وصاحبته الفاتنة ، وكان هم القارئات أن يتفحصن القماش ثم اخذن يستفسرن ، من أين جاءت به سامية واية حائكة أعدته لها . وفى نفس الوقت كان مساعد المخرج ينادى سامية بأعلى صوته كان يستعجلها لدخول البلاتوه ، واضطرت الى الاعتذار بأدب جم وغادرت القراء مشيعة بنظرات الاعجاب

وفى نفس الوقت خرجت وداد حمدى من حجرة الماكياج ، وأقبلت على القراء فاستقبلوها ضاحكين ، وتفرست فى وجوههم وسألتهم : « الله . بتضحكوا ليه ياولاد » . وعادت الى حجرة الماكياج لترى نفسها فى المرآة فقد يكون هناك بالفعل ما يضحك

وغادر القراء حجرات الماكياج حيث طافوا ببعض معامل الاستديو ، وشاهدوا الساحة الخارجية التى تقام فيها المناظر الخارجية ، ثم شاهدوا بعض فصول فيلم « المعلمة » التى انتجته ومثلته تحية كاريوكا ، ثم عادوا بعدها الى دار الهلال

ذكريات ضوء القمر

بقلم
محمد عبد الحليم عبد الله

وقعت حوادث هذه القصة فى احدى المدن العربية فى العصر العباسى الذى اشتهر بالترف ، والطرب والغناء ، ومجالس اللهو التى تزينها الازهار والالحان والعطور !

كانوا جماعة من الاصدقاء، نزلوا الى سوق المدينة فى ذلك اليوم ... كانوا جميعا من الشبان ذوى الخلاعة الذين تشغلهم ليالى اللذة وما يحوطها من غموض ، وما يحفها من أخطار

وحين دخلوا الى السوق كان الوقت ظهرا والسوق فى اشد حالات الزحام فتفرقوا يطلبون الصيد كل بطريقته يتلقى ما يخبئه له القدر من مفاجآت فيها مسرات أو اساءات

وكان الطفهم شمائلا واكثرهم جراءة شاعر طويل العود متين البنيان ، مرن كانه رمح . فمشى فى السوق يختال ويتبختر ويلقى الى وجوه النساء -التى كانت تستتر بالنقاب فى ذلك الوقت- بنظرات يملؤها الشعر ، والروح والحب ، والطلب

وما لبث هذا الشاعر أن فوجئ بعينين تنظران من وراء النقاب فتسرقان روحه . صاحبتهما تتلوى فى مشيتها وفى يمينها صبى يحاول أن يلاحقها فى المشى فما لبث الشاعر أن تبعها، وكلما سنحت فرصة واشتد الزحام وتقاربت اجسام الناس اقترب منها كانه مضطر وهمس فى اذنها بكلمة :

ـ آه .. ليتنى أرى وجه القمر وأموت بعد دقيقة

ـ هذا الصبى أخوك ولا شك . لا يمكن ان يكون ابنك . لو ان القدر يجمعنا ليلة واحدة وأسلم بعدها رقبتى للسيف من غير ندم

ـ انحرفى بنا الى احدى الحارات بعيدا ... لتعرفى أى رجل أنا ولاعرف من انت ...

كل هذا والمرأة لا تجيب ، وعيناها لا تكفان عن النظرة الفاترة حتى رآها فجأة تنعطف الى مدخل حارة وترفع النقاب عن وجهها موجهة خطابها للصبى الذى يرافقها وكان يطلب منها شيئا بالحاح

ـ أوه ... اريد ان أمسح العرق عن وجهى . الا تكف عن الحاحك ... ان روحى كادت تزهق من كل ما تقول

ثم نظرت اليه بوجه سافر كانه طلعة البدر . كامل الاستدارة . ندى كانه مغسول بالحليب . فيه عينان كبيرتان شديدتا السواد واسعتان فى اهدابهما فتور . وبرقت ابتسامة سريعة على شفتيها القرمزيتين ثم سترت وجهها . وتقدمت فى نفس الطريق الهادىء الذى دخلت فيه فطمع الشاب واقترب منها حتى تلامست ثيابهما وقال لها

ـ اننى يا سيدتى لا استطيع ان اعود الى اهلى بعد الذى رأيته منك الا بقلب ممزق . انى لا اريد حراما . ولكن أتوسل اليك أن تستجيبى الى طلبى وتأخذينى الى دارك لنتفق على حل للورطة التى وقع فيها قلبى . فاجابت - فسمع صوتا كانه غناء -

ـ انا متزوجة وهذا ابنى . لكن ..

فسأل بلهفة .

ـ لكن ماذا ؟ !

ـ لكن عندى من هى أجمل منى . جارية من الجوارى الملاح . لم يقفل رجل على مثلها باب مخدع . تنسى المريض مرضه والمهموم همه والكهل اثقال الشيخوخة . فما رأيك ؟

فاقترب الشاب واستوضحها وكل عضو فيه يرتجف :

ـ اقضى معها ليلة ؟ !

ـ نعم . ولكن فى الحلال تتزوجها اليوم ظهرا وتطلقها فجر اليوم التالى . (وأردفت بعد ضحكة ناعمة) ثم تنزل من عندها نقى الذيل . ولن يكلفك هذا أكثر من دينار من الذهب

فهتف الشاب وكانه مصعوق :

ـ موافق . موافق . موافق

فقالت :

ـ اتبعنى خطوة خطوة

◆

ووجد الشاعر نفسه بعد قليل فى احدى الدور مع هذه المرأة وجها لوجه . وما لبثت أن جلست فى كبرياء على سجادة ثمينة وخلف ظهرها وعلى جانبيها مساند من الحرير . وجلس امامها ينتظر فى قلق تنفيذ ما اتفقا عليه . عندئذ صفقت بكفيها فدخلت احدى الجوارى ، صبيحة مليحة توسوس الحلى فى معصميها وعنقها . وانحنت الجارية تستمع الى أمر سيدتها ، فقالت لها :

ـ ارسلى لنا الجارية « هند » وقولى لها : لا تضعى عطرا ولا تزينى فنفسها ودلالها يغنيان عن العطر والزينة

وبعد قليل أقبلت « هند » أجمل مما وصفت به وأحلى من كل ما سمع عنها . فحيت وجلست وحمرة الخجل قد أحالت وجهها الى لون التفاح ونظراتها مشدودة نحو كفيها الناعمتين

وتبادل الشاب والمرأة نظرة ذات مغزى . ثم صفقت المرأة مرة أخرى فدخلت الجارية الاولى فقالت لها :

ـ ابعثى بفلان وفلان

ودخل رجلان فى سن تقرب من الخمسين عليهما وقار وآثار عز . وبنظرة واحدة كانا شهود عقد الزواج بعد ان دفع المهر دينارا من الذهب . ثم ... خلت الحجرة الا من الاثنين

◆

كان أول شىء عملته الفتاة أن قامت فاحضرت أداة للعزف كانت فى ذلك العصر تسمى « المزهر » وأخذت تعزف بأنامل تحرك أوتار القلوب . وبعد مقدمة قصيرة ارتفع صوتها بالغناء عذبا حنونا . وفى هذا الوقت كانت المرأة الاولى مشغولة (كما قالت الفتاة) فى اعداد الطعام والنبيذ . وبعد وقت غير طويل فتح عليهما الباب ودخلت جارية تحمل اكلا وخمرا فسكتت الفتاة عن الغناء وبدأوا يأكلون ويشربون

وانحدرت الشمس الى الغروب فى هذه الساعة . وكان أصدقاء الشاب فى الخارج مشغولين كل بشأنه . أما هو فقد أخذ يقترب منها لاول مرة . فقالت له فى خوف وتوسل ولهجة لينة تلين الحديد .

ـ ارجوك ... ان الوقت لم يحن بعد . وانا خائفة ... قم فصل المغرب . وتعال لنتكلم حتى آنس اليك ...

فاطاع . وعادت تغنى وعاد يشرب . أما هى فلم تشرب الا قليلا لان خمر انوثتها كان مترع الكأس . وكلما كف عن الشرب رجته ان يعود فيشرب حتى تنكسر شيئا ما حدة رجولته التى تهابها

واخيرا .. دنا منها

فاخذت كفيه بين يديها وبللتهما بالدموع . وعادت تقول فى خوف وتوسل ولهجة لينة تذيب الحديد :

ـ ارجوك ... انت شاعر ... وانت قوى .. وانا خائفة منك .. قم فصل العشاء وتعال .. وتعال .. ماذا اقول ؟



... حسل العشاء وبعد ذلك ليكن ما يكون !

وتنهدت فى انكسار يثير المشاعر. فذهب الشاعر الى أقصى المكان ووقف يصلى . كان سكران تماما فلم يكن يدرى ماذا يفعل . كان يأتى بحركات تثير الضحك ويقــول كلاما ليس له علاقة بالصلاة . وأخيرا عاد يترنح

ولما أقبل عليها . قالت له :

ـ أليس من حقى أن أرى تفاصيل جسمك المتكامل كما سترى تفاصيل محاسنى ؟ !

فرد بلهجة متعثرة من الشراب :

ـ نعم .. نعم .. أطلبى ماتشائين

ـ آه .. ان الجو حار . سأفتح هذا الباب الجانبى المؤدى الى سطح البيت .. هل ترى ؟! يا لجمــال المنظر !.. ان القمر يدور يا حبيبى .. آه .. انه قد سكب النور على الحصير المغطى للسطح فصار المنظــر نادرا ... هل احســـت نداوة نسيم الليل . آه .. ان الهــواء قد أطفأ القنديل . لكن ... لا ضرر فما أجمل أن ينظر كل منا الى الآخر تحت نور القمر . اخلع ثيابك وسر أمامى ذهابا ومجيئا لأرى تفاصــيل جسمك المتكامــل .. يا الهى .. ما أبهى هذا ؟ ! ان لاجسامكم جمالها كما لاجسامنا جمالها . هلم الى نور القمر فليس هناك عين تقع علينا ... هلم يا حبيبى !

◆

وبعد انقضاء عدة ثوان على آخر كلمة نطقت بها الحسناء . كان الشاعر الشاب فى حالة مضطربة لا يستطيع أن يعرف ما هى بالضبط . حالة من تلك الحالات التى تقع لنا أثناء النوم فى بعض الليالى . حين يختلط علينا الامر فلا نكاد نجزم هل الموقف الذى نحن فيه حلم أم حقيقة . هل هو كابوس سيزول أم جنة فى غفلة النائمين ستقفل بابها بمجرد أن تفتح العيون أجفانها

فقد احس الشاعر أنه لم يعد مع الفتاة . كأنه غرق فجأة فى لجــة نهر . ثم تنبه الى أنه فى السوق . نعم فى السوق .. والدنيا ليل وهو شبه عريان والناس متجمعون حوله يضحكون ويصفقون ويســخرون .

وما هذا أيضا ؟ ! انه يرى الوجهين الكريهين اللذين شهدا وقت الظهــر على زواجه الاسمى ... فى يد كل منهما عصا مقبل به نحوه يريد أن يضربه . وهو يريد أن يقوم من على الارض .. لكن .. انه يحس آلاما .. آلاما جسيمة تعوقه عن النهوض . وأخيرا .. ما هذا ؟ !

ان الرجلين الكريهين أقبلا عليــه يضربانه والناس يضــحكون . ومن خلال اللمة والتجمــع رأى وجوه أصدقائه الشبان يخفون الى نجــدته وعلى ملامحهم شماتة ووفاء وشهامة فى وقت واحد . قال فى نفســه : ما أفظع هذه الاحلام !

ثم استعاذ بالله . ما هــذا الكابوس ؟ ! وفرك أذنيه وعينيه لعل الصوت الحبيب والوجه العذب ينطبعان أمامه من جديد وتزول هذه الفوضى لكن حفنة من الماء البارد تبعتها حفنة أخرى أصابتا وجهه فارتد الى وعيه وأفاق

لم يكن ما رآه كابوسا ولا حلما بل كان حقيقة . فقد كان تحت الحصير المفروش على سطح البيت قطعــة أشبه بباب كبــير فى الســطح اذا سقط منه أحد صار فى وســط السوق

وحمله أصحابه وساروا به . وعندما خرجوا من المدينة استعاد وعيه تماما فتذكر ان الفتاة كانت تسوقه سوقا وهو «سكران» تحت ضوء القمر حتى جعلته عند الفتحــة المغطاة بالحصير .. وأدرك أنه مثل دورا رائعا . دور الرجل الذى سخرت منه سيدة هى وجواريها ثم رمين به الى الشارع شبه عريان دون أن ينال شيئا ودفع دينارا من الذهب

◆

وقال له أصدقاؤه : انهــم قد استقصوا أخبار هذه المرأة التى نكلت بالشاعر المحب أشد تنكيل ثم حملوا اليه خبرها . قالوا له :

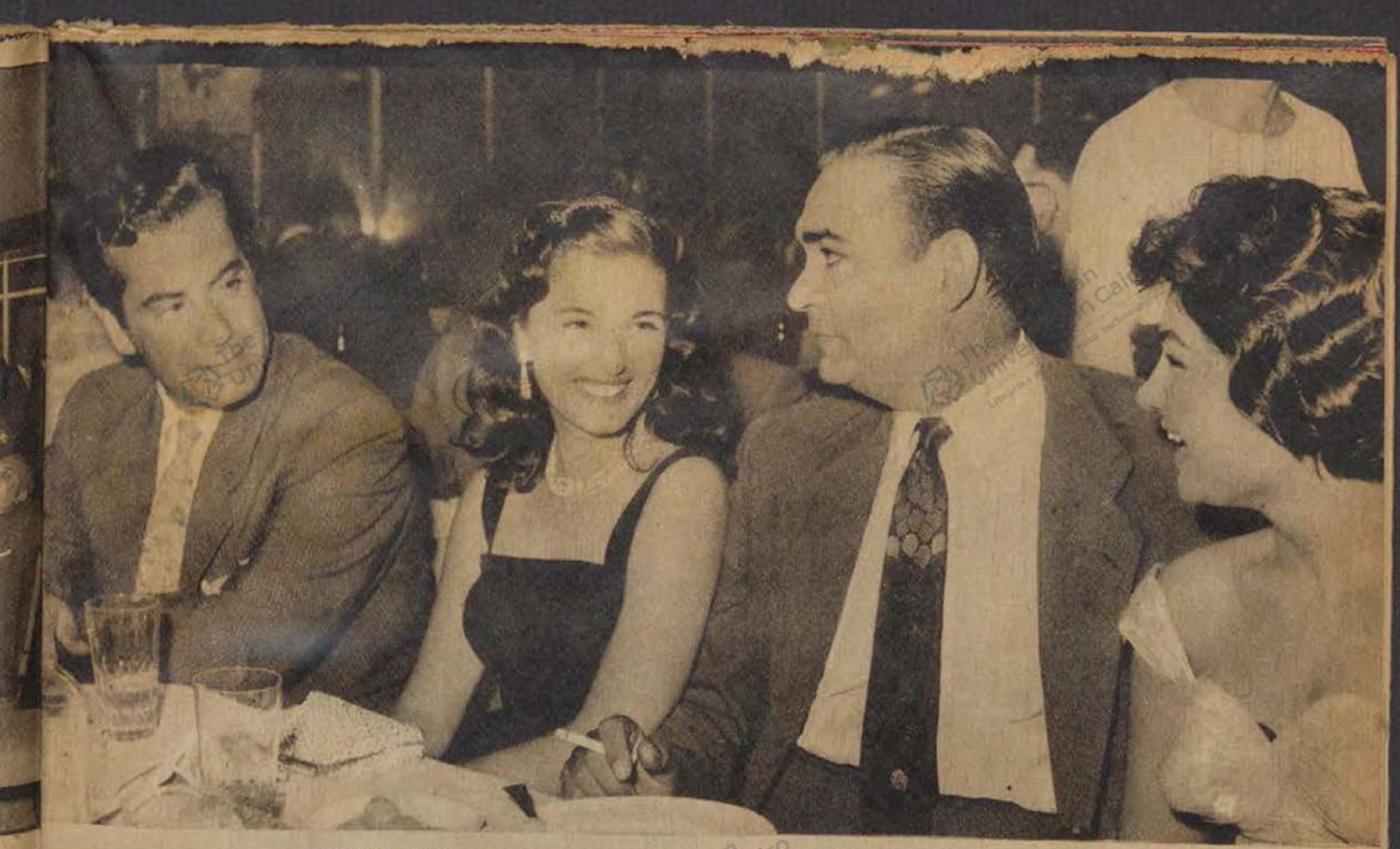
ـ انها من سلالة « أبى لهب ! »

فأجاب :

ـ خرب الله بيتها . انها ولا شك من سلالة زوجته « حمالة الحطب » غضب الله عليهما



ليالى القاهره



مائدة النجوم فى الفونتانا يتصدرها فريدالاطرش ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار والهام زكى .

• عش البلبل ينتظر عودته من اوربا
• فراغ بالطارغ باثنين جنيه !

القاهرة فى الليل تتنفس . تعيش بالف رئة . فى شارع الاهرام حيث ينتشر عدد من الملاهى الارستقراطية ، وعلى النيل الساحر ترتفع الضحكات وتنساب الموسيقى ليبتلعها النهر ويحتفظ بسرها . وليل القاهرة ساحر معبق بالسحر والبهجة من كل لون ، وسهرات القاهرة تتلون وتتنافس وتتسابق على ارضاء كل الميول وكل المشارب .

فى « النايت كلوب » الملحق بفندق الكونتننتال العتيد هدوء مريح واضواء خافتة ورقصات شرقية واجنبية ، وفى « قاصد خير » تستطيع ان تجارى اصحاب الملايين وتاكل « فرخة قاصد خير »

وعند فتحية محمود ستسمع الحان الموجى تغنيها آخر زوجاته سعاد مكاوى ، وسترى كيتى ترقص . الشىء الواحد المميز ، عند صفية حلمى او احسان عبده او فتحية محمود هو الاتفاق العجيب على البرنامج الاستعراضى ، الثلاث كن تلميذات لبديعة مصابنى ويتبعن نفس الاسلوب ونفس البرنامج الذى استطاعت بديعة أن تجنى من خلفه ثروة تقدر بثلاثة ارباع المليون !

واذا كنت من هواة السهر بين نجوم السينما فاذهب الى الفونتانا او الاريزونا ، فى الملهى الاول ستجد على يمينك فريد الاطرش وسط شلته وعلى يسارك حسن رمزى وشلته ايضا ، وفى الثانى سترى المطرب محمد امين وقد اشتغل مديرا للملهى ويمكنك ان تحتل « عش البلبل » الذى كان يحتله عبد الوهاب ونهلة القدسى طوال شهر العسل ، ان عبد الوهاب الان فى اوربا والعش ينتظر بلبله .

تعال نسهر . ان برنامجا حافلا ينتظرنا ، نحن وانت معنا . سنعيش الليل فى القاهرة ، سنلتقى براقصات باليه من المانيا وايطاليا وفرنسا ، وسنقابل حواة واكروبات من أثينا ولندن وباريس وبون ، وسنرى راقصات من سوريا ولبنان وشمال افريقيا والزمالك ومحمد على ، سنعيش ساعات حافلة فى جوف موسيقى الجاز والمامبو ، وسنسترخى ونترك لنفوسنا العنان على نغمات التانجو الهادىء وننتشى ونحن نسمع الدانوب الازرق والفالس الكبير .

الحاجة فى شهر زاد !

اذا كنت من أبناء الجيل الجديد ، فانت تجهل تاريخ فتحية محمود الحافل ، كانت منذ ربع قرن «منلوجست» ناجحة تهتز لها الحناجر اعجابا بمنلوجاتها وفكاهاتها الخفيفة واحتراما لجمالها الفاتن الساحر . لاتتردد . لاتقدم قدما وتسحب الاخرى ، فالسيدة الحازمة المحتشمة التى تراها تجلس على باب الملهى هى الحاجة . والدة فتحية محمود . حجت الى بيت الله الحرام وتؤدى الصلاة فى مواعيدها ، وهى بعد هذا كله مديرة حازمة قوية للملهى وعند فتحية محمود ترقص « كيتى » ، وراقصة اخرى من بنات الاقليم الشمالى ، رآها عبد الوهاب هناك ، وكعادته قال لها لماذا لا تأتين الى مصر لتعملين فى السينما ، وجاءت سعاد أحمد وعملت عند فتحية محمود فى انتظار فرصتها

ونجمة الفرقة هى سعاد مكاوى ، تغنى الحان زوجها محمد الموجى ويصفق لها الجمهور . ومن العجيب جدا انك سترى ثريا حلمى المنلوجست الخفيفة الدم ، انها تغنى منلوجا قديما عمره ٢٠ عاما اسمه « خشبة حبشى » الفه المخرج حسن الامام فى بداية حياته الفنية

وفى الفرقة ثنائى من الاقليم الشمالى ، ضياء الدين وندا تتوقع له فتحية محمود مستقبلا فنيا زاهرا ، وهناك من الاقليم الشمالى أيضا الراقصات أشواق وهدى شوقى وسونيا وبعدها سترى باليه جونسون الذى جاء من النمسا بفتياته الفارعات ليعمل عند فتحية ، ولا تفرط فى شرب الخمر اذا كنت مدمنا ، بل خير لك الف مرة ان تملأ معدتك « بكتكوت فتحية محمود » أشهى اكلة فى الشهر زاد

تلميذة بديعة

صفية حلمى ، تلميذة من تلميذات بديعة مصابنى ، ونجمة من نجوم الليل فى القاهرة ، كانت تريد ان تصبح نجمة سينمائية ولكنها تنازلت عن هذا الامل أمام اغراء المال الذى غمرها وتدفق عليها من كوبانا ثم كازينو أوبرا



عادة شاعت في الفترة الاخيرة في ملاهي القاهرة ، ترقص الراقصة على الموائد ويمسك لها الجمهور الواحدة



في القاهرة تحتشد فرق الرقص من كل بلاد العالم ، والراقصتان من باليه اسباني يعمل في أحد ملاهي العاصمة

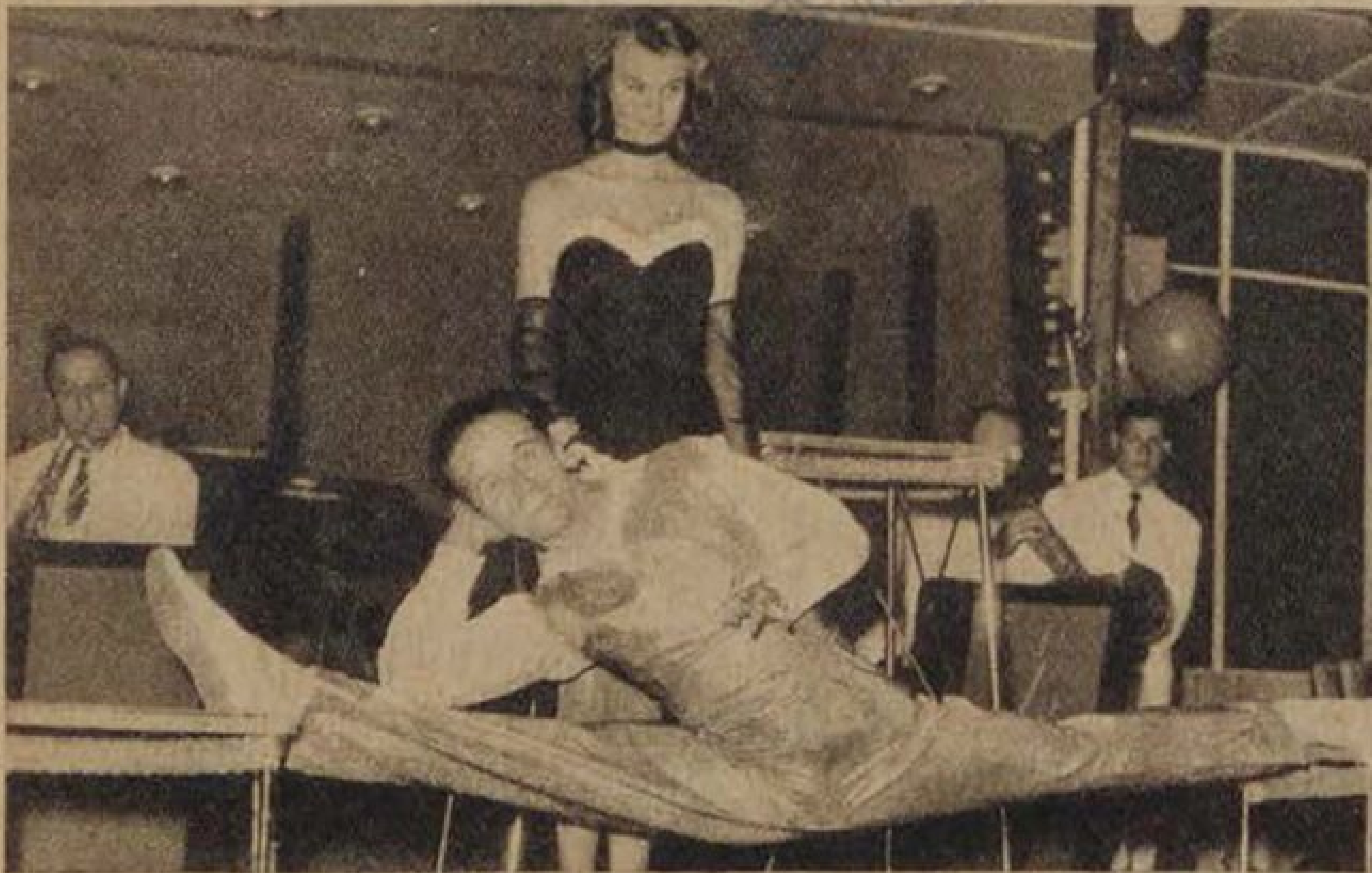
الذي استأجرته بعد ان رحلت بديعة ، وفي كازينو اوبرا ستتمتع بسهرة أهم مايميزها :

● فرقة استعراضية اسمها باليه كاراس ، ولكن رواد الكازينو يسمونها باليه الامم المتحدة ففيها راقصات من اغلب الجنسيات ، ورئيس الفرقة يتحدث عشر لغات وسيقوم بالترجمة بينك وبين اية راقصة تريد أن تقول لها كلمة اعجاب .. بلا مقابل !

● راقصة سورية اسمها « كوكو » ، تتميز بجمال نادر . وحفنة أخرى من راقصات الاقليم الجنوبي ، ولاتندهش اذا كان لقبهن ينتهي باسم « حلمي » فكلهن من العائلة

● البرنامج حافل . رقص ومنلوجات . حواة وبهلوانات واكروبات . وينتهي البرنامج المسرحي في منتصف الليل ، ويبدأ برنامج اخر ، قوامه هواة السهرة « لوش الصبح » في حومة موسيقى الجاز الصاخبة

● أفضل اكلة عند صفية هي « الكباب المشوي » الذي يعده مطبخ الكازينو بطريقة تجعلك لاتشبع من أكله ، ولا تعرف من فضلك فأسعار « الكباب » ترتفع وتنخفض حسب التسعيرة الرسمية



وجد « الاكروبات » وفرقه الوافدة اقبالا من جمهور القاهرة والصورة للاعب ولاعبة حسناء

هدوء الكونتننتال

الكونتننتال . الفندق العتيد ، الذي لعب دورا كبيرا جدا خلال الحرب العالمية الاخيرة اقام « النايت كلوب » الملحق به في الطابق الاول ليرضي أذواق نزلائه وهم خليط من السائحين والزوار الذين يهبطون مصر من كل أرجاء العالم ، وفي النايت كلوب تعمل فرقة احسان عبده ، وفي سهرتك ستتمتع بكل المزايا التالية :

● الملهى هادىء ، خافت الضوء ، واحسان عبده صاحبة الفرقة التي تعمل فيه ، أول منلوجست جمعت بين الرقص والقاء المنلوجات ونجحت ، وكونت فرقتها هذه خلال الحرب

● أشهر راقصات الفرقة راقصة اسبانية اسمها « أنيتا خوانيتا » تغني بلهجة غريبة تمتزج فيها اللهجة الاسبانية بكلمات عربية ، ومن الجانب العربي ترقص نيفي سلامة بجلباب وعصا وكوفية معصوبة على الراس وتصيح كما يصيح أولاد البلد الفتوات . ثم سهير عبده وهي تبتسم دائما حتى ولو كانت تبكي

● يدير الملهى شخصان من ذوي الخبرة . حبيب الحاج الذي شهد مجد بديعة وعلمته الايام والتجارب كيف يفهم نفسيات رواد الليل ، ومحمد مدور الذي شاهد مجد ببا عز الدين وكان معها يوم انقلبت بها السيارة وماتت هي ونجا هو من الموت بأعجوبة

شارع الهرم !

وسهرات شارع الهرم تتطلب بعض التضحية ، واذا كنت من رواد شارع الهرم فلن يكون في الامر تضحية على الاطلاق ، سنفترض أنك تملك سيارة وانك عامر الجيب حتى ولو كنا في آخر الشهر لا عند راسه . المهم ، تعال نستعرض اكبر ملاهي الشارع الارستقراطي من العاصمة استعراضا سريعا :

● الاريزونا يديره المطرب محمد أمين الذي هجر الطرب واشتغل مديرا ، وسافر الى الشام ليعود بباقة فاتنة من الراقصات . سهيلة عبدالله .

البقية على صفحة ٤٥

ليالى الاسماعيلية فى باريس

لو سالت واحدا من مشاهير الفنانين ونجوم السينما فى باريس عن أجمل الليالى التى يقضيها ، لقال لك انها « ليالى الاسماعيلية » فاذا كنت ممن لهم صلة وثيقة بالوسط الفنى بباريس ، لعرفت ان محدثك يقصد الليالى التى يقضيها فى « ملهى الاسماعيلية » . وهـــذا الملهى يمتلكه مطرب من الجزائر اسمه « سالم هلالى » ، وهذا المطرب يتمتع هناك بلقب « سفير الموسيقى العربية » .. ففى ملهاه يجد كل من يحب ان يتذوق موسيقى الشرق كل ما يملأ سمعه وروحه سحرا وروعة

و « سالم هلالى » كان قد سافر من موطنه فى شمال افريقيا الى فرنسا على باخرة بضائع ، وكانت سنه وقتها عشر سنوات . وقد لقى مصاعب كثيرة حتى امكنه أن يجد عملا فى باريس بمساعدة مواطنيه الجزائريين الذين يقيمون هناك . وكان العمل هو وظيفة ، « مرمطون » فى أحد المطاعم الشرقية . ولكنه لم يلبث ان اصبح طاهى المطعم عندما اثبت بمرور الوقت انه يمكنه ان يطهو افخر الاطعمة على الطريقة الشرقية

●

وكان « سالم هلالى » محبا للمرح والغناء .. فكان وهو يؤدى عمله فى مطبخ المطعم يترنم باعذب الاغانى الشرقية التى يعرفها ، ومنها اغانى أم كلثوم وعبد الوهاب . ولم يكن قد تعلم الغناء ، وانما اتقنه على السماع

وقد شاء الحظ « لسالم هلالى » ان ينتقل من المطبخ الى استوديوهات شركات الاسطوانات . اذ حدث ان كان مدير « شركة اسطوانات باتيه » يتناول طعامه فى المطعم الذى يعمل فيه سالم ، فوصل الى سمعه صوت اطربه واشجاه ، صادر من ناحية المطبخ . فترك مدير الشركة طعامه فى الحال واقتحم المطبخ ليرى « سالم هلالى » وهو يترنم بالاغنية التى سمعها .. فدعاه فى الحال الى زيارته فى الغد بادارة الشركة ، وهناك اتفق معه على تسجيل مجموعة من الاسطوانات للاغانى الشرقية التى يحفظها ، وقد راجت هذه الاسطوانات رواجا كبيرا نال « سالم هلالى » من ورائه شهرة لم يكن يحلم بها

●

وتدفق المال بين يدى « سالم » من الاسطوانات التى سجلها ، فقرر ان يفتتح ملهى شرقيا يقدم فيه الى رواده اغانيه الشرقية التى يخلع عليها من فنه مايحببها الى قلوب الغربيين قبل الشرقيين

ونفذ « سالم » مشروعه ، فاذا ملاهى باريس تستقبل ملهى جديدا اسمه « ملهى الاسماعيلية » لاتقدم فيه الا الموسيقى والاغانى الشرقية . ولم يكتف بتقديم الحان وانغام الشرق بمفرده ، بل كان يقدمها فى استعراضات راقصة تشترك فيها اجمل الراقصات الشرقيات والغربيات فى ملابس شرقية فاخرة وجو شرقى جميل

وقد قال سالم هلالى : « ان هدفى الوحيد ان اقدم الى الغرب موسيقى الشرق ، ولهذا لا أغنى سوى الالحان العربية لكى اثبت للعالم ان موسيقانا قريبة الى كل ذوق »

●

ومما هو جدير بالذكر ان « سالم هلالى » زار مصر منذ سنوات ، والتقى فيها بكثير من الفنانين الذين لقى منهم كل تكريم ومعاونة . وقد ابدى اعجابه الشديد بمطربتنا الكبيرة أم كلثوم فقال : « ان صوتها هو أجمل صوت فى الشرق ، ولهذا اعتز بصورة كبيرة لها اضعها فى مكان ظاهر فوق مدفأة صالون منزلى بباريس »

ليالى لبنان

بقلم حبيب جاماتى

السحر كله فى ليالى لبنان .. سحر الجمال . جمال الطبيعة التى أغدقت على هذا البلد الفريد نعمها . وجمال الطلعة فى وجوه الحسان اللائى يخطرن بين أحضان هذه الطبيعة

اردت أن احدثك عن ليلة من ليالى لبنان فوجدتنى عاجزا عن الحصر ، مضطرا أن احدثك عن كل ليلة من ليالى لبنان !

فكلها فيها من السحر الشيء الكثير ، أو القليل . وكلها جديرة بأن تأخذ مكانها بين ليالى العمر ، اذا جعلنا لليالى العمر المعدودة موضع احصاء وتسجيل !

طفت فى ارجاء العالم ، وعرفت لياليه ، لاننى بحثت عنها لاعرفها ، وأسجلها ، وادونها ، فضلا عن التمتع بما فيها من بهجة

فى الشرق والغرب ، فى القارات القديمة وفى القارات الجديدة ، فى الشمال والجنوب ، فى بلاد بردها قارس ، و فى بلاد حرها حارق

فى تلك البلدان ، وعند تلك الشعوب ، كلها بلا استثناء ، ينصرف الناس الى المرح والترفيه عن النفس ، فى ساعة من ساعاتهم ، أو ليلة من لياليهم . ولكل منهم طريقته ، وأسلوبه ، وعاداته، فى قضاء لياليه وساعات لهوه ومقدار بهجته ونوعها . ولكننى لم ار فى بلد من البلدان ، ولا عند شعب من الشعوب ، ذلك الخليط العجيب الذى رأيته فى لبنان ، والذى لابد ان تكون انت أيضا قد رأيته ، اذا كنت ممن مارسوا ، أو على الأقل شاهدوا ، ليالى لبنان من كل نواحيها ، والمرح اللبنانى فى جميع مسارحه !

كل ما رأيته فى البلدان المختلفة ، رأيته مجتمعا فى لبنان ، كأن ليالى الدنيا القديمة والدنيا الجديدة ، قد صهرت فى بوتقة واحدة ، هى ذلك البلد الجميل !

شعب يعيش يومه بكد ، ويتعب وبلا كلل ولا ملل ، ويكدس فى الجيوب او الخزائن ما استطاع جمعه من مال ، ويعقد صفقات فيها العجب العجاب من الجرأة والدهاء والدقة والمغامرة ، جعلت منه واحدا من الشعوب المسيطرة على العالم ومبادلاته من قارة الى قارة ، حتى اذا ما غربت الشمس ، طوى دفاتره ، وختم حساباته ، وقلب صفحة من صفحات أيامه ، ثم انطلقت بكليته الى التمتع بمباهج الحياة ، من أول الليل الى آخره !

اللبنانى يربح كثيرا من عمله ، وينفق كثيرا على مرحه . يجمع فى النهار ، وينثر فى الليل !

اذا قيست الأشياء بالنسبة الى مساحة البلد ، وعدد السكان ، فانه لا يوجد فى بلد من البلدان فى العالم كله ما فى لبنان من الفنادق والمقاهى والملاهى والمراقص ، وما يتوفر من وسائل اللهو ، فى عاصمته بيروت ، ومن حلقات السمر وحفلات الطرب والرقص فى قراه المتناثرة على سفوح الجبال وفوق القمم الشاهقة !

فليالى لبنان ، أنوار متلألئة على شاطىء البحر ، وأنغام متصاعدة من مئات الآلات العازفة ، وغناء تتردد أصداؤه فى جوانب القاعات الفاخرة ، بلغات مفهومة وغير مفهومة : العربية ، والفرنسية ، والانجليزية ، والاسبانية ، والايطالية ، والتركية ، والهندية ، واليونانية ، والروسية ، وغيرها أيضا !

وأمواج البحر تخرج هديرها فى خلال العواصف ، أو همهمتها فى أوقات الصحو ، بتلك الانغام المتلاطمة المتشابكة . ونفحات النسيم الهابطة من الجبال ، أو هبات الرياح المنبعثة من غاباتها ، تزاحم الهدير والهمهمة ، فى معانقة الالحان السابحة فى الفضاء !

« الجاز » الامريكى الذى يسبب الصداع والموسيقى الراقية بكل ما فيها من روعة أو جلال أو حنان ، والاغانى الوطنية التى تفيض حماسة أو رقة ، القديم والحديث ، الهادىء والصاخب ، كل هذا يشيع فى الجو مهرجانا يداعب الاذن حينا ، ويصمها حينا آخر ، فينتقل بك ، بالرغم منك الى عالم يخيل اليك انه غير العالم الذى عشت فيه من الصباح الى المساء ، ويبقيك فى حلمك هذا من المساء الى الصباح !

وقد تطرق الاذن ، آتية من الجبال مع نفحات النسيم أو هبات الرياح ، أصوات المغنين ، وأنات « العنيز » والناى ، وطرق الاقدام على الارض فى حلقات « الدبكة » فتلتحم كلمات المغنيات الباريسيات ، وآهات المطربات الاسبانيات ، بالزجل اللبنانى المتماسك المتسلسل ، والمواويل البلدية الفريدة فى نوعها ، من الميجانا والعتابا ، الى البغدادى والشروقى ، الى هيصات الراقصين «عليا دى ليادى ليادى !»

ليالى لبنان ليست محصورة فى ملهى ، ولا فى فندق ، ولا على مسرح ، ولا فى العاصمة ، ولا فى بلد دون بلد ، بل انها عامة شاملة ، يشترك فيها لبنان كله ، من قممه الى سواحله ، من مدنه الى قراه ، فهو كله يغنى ويطرب ، ويرقص ويمرح ، وينسى متاعب النهار فى بهجة الليل ، استعدادا لاستئناف العمل والكد فى صبيحة اليوم التالى !

أردت أن أصف لك ليلة من ليالى لبنان ، وها أنت ترى اننى عاجز عن ذلك . فكل ليلة من ليالى لبنان جديرة بأن توصف ، وكل ليلة من ليالى البلد الجميل الحبيب تستحق ان تسجل — كما قلت لك — بين ليالى العمر المعدودة !

لبنان كله فى النهار سوق للاخذ والعطاء . ولبنان كله فى الليل ملهى لابنائه ونزلائه وزائريه ، يدخل الفرح الى نفوسهم أرادوا أم أبوا ، ويرغمهم على اعتناق المبدأ القائل ان خير وسيلة لاجتياز المصاعب والتغلب على المتاعب ، هى ان تعمل ساعة وتلهو ساعة ، وأن تضحك لكى يضحك لك العالم ، وان الحياة تتحول الى جحيم اذا لم ينصرف الانسان الا الى الاهتمام بناحيتها القاتمة !

غناء وموسيقى . رقص من كل نوع . قرع كئوس لا ينقطع ... ضحك يرن بين جدران القاعات وفى مرابع القرى . غيد حسان يختلن فى حلقات ضيقة ، او فى ساحات رحبة . ألوان من الطعام تعدها أيدى طهاة هم فى الواقع فنانون ذواقون . وذواقون مثلهم أولئك الجالسون على الموائد يتلذذون بها بقدر ما كانوا يتلذذون فى نهارهم بتعداد الاوراق المالية أمام خزائنهم

كل ما تريده وتبحث عنه وترغب فيه من أنواع التسلية والترفيه والتمتع بالحياة ومباهجها تجده فى تلك السلسلة التى ليس لها أول ولا آخر من المطاعم والملاهى والمجالس الليلية

ساعة لجيبك وساعة لقلبك !

هذه قاعدة لا يشذ عنها لبنانى واحد !

ولكن ، كيف حولت السياسة هذا البلد الجميل الى ميدان قتال تسيل فيه الدماء ...

قاتل الله السياسة !

وأعاد الى لبنان ، الجبل الابيض ، هدوءه ، وراحته ، ومرحه ، ولياليه الحلوة بأنغامها وألحانها وسحرها الحلال



فاتنة لبنانية تلهو فى أحد النوادى الليلية البيروتية المعروفة



اشتهر لبنان برقصه الشعبي وتميز به بين البلدان العربية ، والصورة العليا تمثل « رقصة السيف »
التي تمثل الفروسية والشجاعة ، والصورة السفلى لرقصة « الدبكة » التي تعتبر علما على لبنان

حدث هذا الاسبوع





* رفعت الممثلة زوزو ماضي اجرها عن الفيلم الذى تمثله الى الف جنيه. وقالت تبرر ذلك انها من أبرع الممثلات فى القيام بدور الام العصرية والارستقراطية

* تستعد فرقة اسماعيل يس لموسمها الشتوى بثلاث مسرحيات جديدة . وكلها من تأليف أبو السعود الابيارى واخراج السيد بدير

* تكونت جمعية جديدة من بعض الفنانين والفنانات وترأسها فاتن حمامة ، وعمل الجمعية هو محاربة التدخين فى الوسط الفنى ، واستهلت فاتن حملتها بزوجها عمر الشريف ونجحت فى اقناعه بالحد من عدد السجائر .. التى يدخنها يوميا

* يعود يحيى شاهين وسيف الدين شوكت من رومانيا قريبا ، وفى جعبة الاخير مستندات ووثائق تساعده فى الحصول على الجنسية العربية المصرية

* سافر الى روما يحيى حقي مدير عام مصلحة الفنون فى رحلة فنية تستغرق خمسة عشر يوما ، ويزور خلالها المعاهد الفنية. واستوديوهات السينما . والمسارح فى ايطاليا

* « المتكبرة » اسم لفيلم جديد يخرجه كمال الشيخ وينتجه جبرائيل تلحمى ، وكتب قصته والسيناريو له عبد العزيز سلام

* طالب اعضاء فرقة المسرح القومى احمد حمروش مدير الفرقة ، بتخصيص يوم راحة فى الاسبوع لممثلى وممثلات الفرقة

* تقرر أن يسمح لسيرك الايطالي توني بالعمل فى القاهرة والاسكندرية دون أن يسدد الرسوم المستحقة ، أسوة بالمعارض الدولية التى تتمتع بهذا الامتياز تشجيعا للموسم السياحى

* بعث محمد عبد الوهاب من اوربا الى الاذاعة باسطوانتين جديدتين له ، وفى احداهما اغنية « فين طريقك فين » وفى الثانية « خى » وتقدمهما الاذاعة للمستمعين خلال الاسبوع القادم

* فى افتتاح « معرض رسم الشيخ سيد درويش » قال السيد فتحى رضوان ، وزير الثقافة والارشاد ، ان الوزارة بسبيل انشاء متحف للفنون المسرحية ، وسوف يخصص ركن منه لسيد درويش

* لن ينتدب كمال الطويل للعمل فى لجنة التخطيط الموسيقية كما أشيع . هذا ما اكده المجلس الاعلى لرعاية الفنون والسبب انه لا توجد لجنة بهذا الاسم فى المجلس

* لم يرصد اعتماد فى ميزانية هذا العام لفرقة الفنون الشعبية ، ومع ذلك لا زالت الفرقة ترتبط بعقود مع الفنانين

* يقام اسبوع مسرحى لامير الشعراء احمد شوقى . تعرض فيه مسرحياته بمناسبة ذكراه وحدد موعد لهذا الاسبوع فى المدة بين ١٥ ـ ٢٢ اكتوبر ويشترك فى الاعداد له المجلس الاعلى لرعاية الفنون ، وفرقة المسرح القومى

تعقيب

تلقينا الكلمة التالية من السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون تعقيبا على رد السيدة آسيا على حديثه

عزيزتى السيدة آسيا

انت تعلمين ولا ريب ثنائى الدائم عليك لما تبذلينه من جهد وعناية لكل عمل تتولاه ارادتك الحازمة . وما قصدت قط فى حديثى ان أتعرض لقصة فيلم « رد قلبى » وانما كنت بصدد التحدث عن الاسس التى نبنى عليها اختيارنا للافلام المصرية فى المهرجانات الدولية ، فكان فى ذهنى ان معرض بروكسل معرض صناعى فى المقام الاول يكشف تقدم الصناعة واحببت أن ارسل اليه ارقى ما وصلت اليه صناعة السينما فى مصر ، ولذلك اخترت فيلم « رد قلبى »

وكان من الواجب علىَّ الا اكتم عن القراء أن هذا الفيلم تعرض للنقد ولكن معنى كلامى هو ان النقد لم يخل بالغرض الذى قصدته من ارسال الفيلم لبروكسل

واخيرا . انت تعلمين اننى اخترت هذا الفيلم لافتتاح اسبوع الفيلم المصرى الذى سيقام فى موسكو فى آخر شهر نوفمبر ـ اننى ارسله لموسكو هذه المرة لموضوعه ـ مع فيلمى الارض الخضراء ولن ابكى ابدا وكلها تمثل كفاح الشعب من اجل حريته وكرامته . وانى واثق ان موضوعاتها ستلقى فى موسكو كل تقدير وان فيلمك سينال مدحا مزدوجا مرة لموضوعه ومرة لصناعته

اننى حريص على صالح الفيلم المصرى وليس من المعقول ان افعل شيئا يضر به او ان اكتم الحق

يحيى حقى

مدير عام مصلحة الفنون

الهاربة

يواجه المجتمع المصرى نتيجة لتطوره الحديث مشاكل اجتماعية متعددة خاصة فيما يتعلق بدور الابنة ونشاطها داخل نطاق الاسرة وخارجها ، ومن هذه الحقوق حق الابنة فى تحديد مستقبلها والسير فى الطريق الذى ترسمه لذلك ، وموقف الآباء ازاء اختيارها ، وصراعها مع التقاليد التى خلفتها الاجيال الماضية

وهو موضوع حيوى يهم الفتيات المثقفات اللاتى يخرجن الى الحياة فيصطدمن بعقبات تخلقها هذه التقاليد البالية ... انه حقا من الموضوعات التى تتصل بمشاكل المجتمع اتصالا وثيقا وهى فى حاجة الى المصلح الاجتماعى الذى يبحث لها عن حل حاسم .

ويدور موضوع فيلم « الهاربة » الذى أنتجته شركة افلام اتحاد السينمائيين حول علاج هذه المشاكل ، عن سيناريو أعده الكاتب الكبير نجيب محفوظ بالاشتراك مع الفنان حسن رمزى الذى قام باخراجه وحشد له مجموعة من خيرة الفنانين والفنيين وعلى رأسهم شادية وشكرى سرحان وزكى رستم وعبد المنعم ابراهيم وفردوس محمد مع كريمان وقام بتصويره فيكتور انطون ، وقد قررت شركة أفلام اتحاد السينمائيين أن تستهل برنامج عرض أفلامها فى هذا الموسم بهذا الفيلم الكبير



شادية وشكرى سرحان فى موقف عاطفى ... ترى ما الذى جمعهما ... ؟ الحب .. أم ... ؟



استعطاف .. !!



عبد المنعم ابراهيم يسمع شادية احدث اغانيه ... مسكينة شادية !! ...

* دعيت اذاعة القاهرة للاشتراك فى المؤتمر الدولى الاول للابحاث الموسيقية الذى يعقد فى بولندا ، فى صيف العام القادم

*** تعاقد عز الدين ذو الفقار مع سامية جمال وصباح ليتقاسما بطولة فيلم من انتاجه واخراجه**

* قررت السيدة أم كلثوم أن تبدأ موسمها الغنائى الشتوى ، فى الاسبوع الاول من شهر نوفمبر القادم

*** أسبوع مهرجان الفيلم المصرى فى موسكو يبدأ يوم ٢٤ نوفمبر القادم ، ويعرض فى هذا المهرجان افلام مصرية ستة هى : رد قلبى . لن أبكى أبدا . ارضنا الخضراء . أين عمرى . ارض الاحلام . لك يوم يا ظالم**

* تلقى فريد الاطرش عرضا لاحياء خمس وعشرين حفلة فى تونس ومراكش نظير مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه ، ولم يقطع فريد برأى فى هذا العرض ، وفى نفس الوقت يستعد فريد لانتاجه السينمائى الثانى هذا العام

*** قريبا يبدأ عباس كامل اخراج أول افلام المنتجة لولا صدقى ، ويشترك فى بطولة الفيلم مع لولا ، زينات صدقى ، اسماعيل يس ، عبد السلام النابلسى . وبدات لولا تعد فساتينها التى يقتضيها دورها فى الفيلم**

* تلقت النجمة « ايمان » عددا من العروض للعمل فى أفلام جديدة بلغت حتى الان ستة افلام منذ وصولها الى القاهرة

*** اتفقت شركة كايروفون مع الصوت الجديد شريفة فاضل على تسجيل اغنيتها « روح انسانى » والاغنية من تلحين سيد اسماعيل**

* يسافر نيازى مصطفى والممثلة كوكا الى الاقصر واسوان لاختيار الاماكن التى يصور فيها فيلم « قرصان النيل »

*** رفضت فايزة احمد أن تظهر فى مشهد مع محمد فوزى وهى تمسك بكاس خمر فى فيلم « ليلى بنت الشاطىء » وقالت ان هذا المشهد يقلل من قيمتها أمام جمهورها الذى يعرف عنها انها لا تشرب الخمر**

* رشح المخرج عاطف سالم الفنانة ايمان لبطولة الفيلم الثانى الذى سيخرجه لحساب أفلام بركات

*** ستقوم فاتن حمامة وشادية ببطولة فيلم من اخراج حلمى رفلة وانتاج افلام بركات**

* يحتفل حسين رياض هذا الاسبوع بزواج ابنته خريجة قسم الصحافة بكلية الاداب ، وقد اضطر حسين رياض أن يحصل على جميع الاقساط المتأخرة من أجره فى عدد كبير من الافلام ليتمكن من مواجهة تكاليف الزواج

*** يصل قريبا الى القاهرة سيناريست امريكى ليعمل لحساب شركة افلام الهلال ، وقد تعاقد معه المنتج شريف زالى على كتابة سيناريوهات خمسة افلام عربية**

* ارسلت ادارة الموسيقى بوزارة التربية والتعليم الى بعض مدرسى الموسيقى فى المدارس تطلب منهم عدم الجمع بين مهنة التدريس وبين العزف فى الصالات احتراما للمهنة



حركة بارعة لراقصة الملاعق تنثنى
فيها بجذعها الى الخلف فى رشاقة .



ياسمين فى حركة من الرقصة الشهيرة «اوتراك» التى تروى قصة زوج يدافع عن شرفه . . .

رقصة من ابتكار الدراويش ... فى ...

ليالى القاهرة

الراقصة ياسمين ، الفاتنة التى جاءت من الاقليم الشمالى ، أثارت ضجة برقصة الملاعق ، قدمتها فى ملاهى القاهرة فنجحت منذ الليلة الاولى ثم ازداد نجاحها حتى أثارت هـــذه الضجة . وياسمين هنا تكشف لنا سر هذه الرقصة الجميلة

تبدأ الرقصة بمجموعة من الرجال يحيطون بالفاتنة الراقصة فى جلسة القرفصاء ، انظارهم مشدودة الى الارض كأنهم عبيد اذلاء . وتنساب الفاتنة فى رقصها بينهم وفى يديها عدد من الملاعق . ليس لواحد منهم ان يرفع نظره اليها . فاذا حدثت واحد نفسه فاختلس نظرة غضبت الالهة الراقصة واحدثت صوتا بملاعقها فوق رأس الجانى ، ويقفز زوجها عندئذ . وهو احد الجالسين ، ويعاجل الجانى بغدارته فيقضى عليه جزاء اجترائه بنظرة

وتقول ياسمين ان هذه رقصة قومية شائعة فى تركيا تتقنها كل الراقصات هناك وهى تسمى « اوتراك » عندهم . وتضيف انها اقتبستها من حلقات ذكر كان يعقدها الدراويش الاتراك فى الاقليم الشمالى

« كان الدراويش يلتفون حول حلقة مفرغة . ويؤدون شعائرهم وحركاتهم فيهتزون ويتمايلون على أنغام تراتيلهم وتصفيقهم ، وفجأة يقفز كبيرهم من بينهم ويقف وسط الحلقة بينما ينسحبـــون هم الى الخلف فى بطء مع استمرارهم فى أداء حركاتهم وتراتيمهم ، ويتمايل هذا الرجل وسط الحلقة فى عنف وشدة ثم يقفز عدة قفزات عنيفة ويظل يقفز ثم يسقط على الارض

« شهدت هذه الرقصة الدينية عدة مرات ثم تعلمتها وأدخلت عليها تعديلات رأيتها تناسبها

واخذت اتمرن عليها حتى اتقنتها ، وعلمت بعد ذلك أن « الاوتراك » قريبة جدا من التعديلات التى ادخلتها عليها . ثم قدمتها للجمهور ونجحت »

شىء آخر تؤكده ياسمين ان « الحركات » التى تقوم عليها الرقصة شاقة ومجهدة للغاية ولكنها شخصيا تعلمتها فى سهولة ثم أدتها فى رشاقة أدهشت الراقصين الاتراك ـ أصحاب الرقصة ـ انفسهم الذين قالوا لها ان راقصات تركيا دفعن كثيرا من المال وبذلن وقتا وجهدا ولكنهن لم يتقن الرقصة كما تتقنيها انت

ليالى بغداد (بقية)

فد يوم أتمنى تيجى يمى
فد يوم أنسى بشوفتك همى
فد يوم أتمنى تيجى يمى

وفد معناها « واحد » ويمى معناها «جنبى» وبشوفتك معناها « برؤياك »

وتصفق ايضا لمطربة أخرى اسمها « زهور حسين » وهى تغنى :

هجرتونا وهجرناكم نسيتونا ونسيناكم
بعد هيهات ياحبابى بعيدة نلتقى وياكم

وهناك راقصة مصرية تعمل فى كباريهات بغداد ، تنال حظا وافرا من التصفيق اسمها آمال حسين

وفى البصرة والموصل والعمارة كباريهات أيضاء وحتى كركوك عاصمة الذهب الاسود كانت فيها كباريهات ولكنها أغلقت جميعا بعد أن قتل « روميو » منافسا له كان ينافسه على قلب راقصة أجنبية ، قتله فى قلب الملهى

سهرات بيتى !

والاسر الكبيرة فى بغداد تسهر احيانا فى البيوت ، سهرات يسمونها « قبولات » وهى عادة تفرق بين الرجال فى مكان والنساء فى مكان آخر . ولا يسمح بالاختلاط بين الجنسين الا فى البيوت التى تحررت من التحفظ والحجاب . وبعض هذه السهرات قد ينقلب الى ندوات أدبية يلقى فيها الشعر وتناقش فيها المذاهب الادبية

وسهرات الاسر فى بغداد قد تقتصر على الاجتماع حول الراديو او التليفزيون والمثقفون الذين تعدوا سن المراهقة يسمعون عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ والمراهقون يفضلون فريد الاطرش والروك آندرول ، والطبقات الشعبية تفضل « المقامات العراقية » من محمد القبانجى الذى يغنى الآن احدث مقاماته «مقام الحويزاوى» ومطلعه .

شبكت عشرى على راسى
وقلت له يا راهب الدير هل مرت بك الابل

ومعنى « عشرى » الاصابع العشرة

او يسمعون الغناء الريفى الذى يغنيه «حضيرى ابو عزيز » الذى اشترك من قبل فى فيلم مصرى عراقى اسمه « ابن الشرق » شاركه بطولته شاب عراقى آخر كان يدرس الطب فى القاهرة اسمه « عادل عبد الوهاب » وكانت البطلة هى مديحة يسرى

والظاهرة البارزة الآن فى ليالى بغداد هى أن الشعب العراقى جميعه يسهر الى جوار أجهزة الراديو والتليفزيون ليتتبع سير محاكمات الشعب التى قدم لها طائفة من متهمى العهد البائد فى العراق



كم طفلا !

.. كم طفلا ينوى عبد الوهاب وزوجته انجابهم ؟

بغداد : رفيق حاج حسين

■ لسه ما اتفقوش على ميزانية « الانجاج » !

عبد العزيز

.. هل هناك سوء تفاهم بين الفنان عبد العزيز محمود وبين محطة الاذاعة ؟

الجيزة : آنسة أمير على احمد

■ زى كده !

حصل خير

.. ارسلت اليك اقول : « انا قارىء جديد» واذا بك تنشرها هكذا : « انا قارئة جديدة » فهل هذا يصح ؟

القاهرة : رشاد محمد هواقة

■ حصل خير

بالكويتى

.. كتب لك القارىء : « ع. ع. م. » من الكويت عبارة بالعامية الكويتية ولم تفهم معناها بالطبع وانا افسره لك ، فهو يقول : « ليه تعمل فتوة وتشاكل الناس »

الكويت . محمد حسن سعيد

■ شكر الله سعيكم !

احتجاج

.. اليس غريبا ان يقول احد الكتاب ان الواجب على فريد الاطرش اعتزال الغناء ؟ هل هذا كلام يقال لفنان له كفاحه الطويل وجهاده الفنى فى سبيل الفن ؟

دمياط : محمد وجدى ادريس

■ ولا يهمك ، خلى اللى يقول ، يقول !

قصة

.. معى قصة أريد ان اعرضها على احسان عبد القدوس ، ولكنى لا اعرف عنوانه !

الكيمان : ش .

■ اذا كنت قصصيا ، ولا تعرف عنوان رئيس تحرير مجلة معروفة ، تصدر كل اسبوع منذ أكثر من ربع قرن ، دى تبقى « خيبة تقيلة » ولا مؤاخذة !

بلاش

.. انا موجود بالقاهرة فهل ازورك فى دار الهلال والا بلاش ؟

القاهرة : عبد الفتاح مالك

■ والله ، لمصلحتك ، بلاش !

ابن

.. ملعندكش ابن فى سن الزواج ؟

السويس : آنسة عفاف مصطفى على

■ لا فى سن الزواج ، ولا فى سن الطلاق !

حب

.. انا باحب الفنانة « ايمان » جدا ، ولكنها لا تعرف شيئا عن حبى لها !

الدويم . سودان . محمد عبد الماجد

■ وعايزها تعرف ليه ؟ مافيش لزوم !

زعلان

.. اقدر اعرف زعلان منى ليه ؟

الفجالة : آنسة امال طبيب فهمى

■ علشان مابتسمعيش كلام « ماما » !

الكواكب فى العراق

.. لماذا لا تصل «الكواكب» فى الاسبوع الذى تظهر فيه ، بل تصل الينا بعد صدورها باسبوع واحيانا باسبوعين ؟

بغداد : نظال عبد السلام

■ ستتخذ التدابير لارسالها اليكم بالطائرة ، ولا تزعل يا عم !

وحيد

.. احب العزلة ، وقد اقضى يومى كله فى حجرة صغيرة بمفردى ، فهل تعرف السبب ؟

الجمهورية العراقية : ف . ح . ن .

■ منك نستفيد !

قرشين

.. عندكش قرشين سلف ؟

المنصورة : ابراهيم محمد ابراهيم

■ مش لما تدفع القرشين بتوع زمان ؟

اللى حب

.. أسفت جدا عندما علمت أن « طرزان » « حب ولا طالشى »

شبين الكوم : آنسة ليلى محمد يسرى

كلمة ونص

محمود السيد بشادى ـ تلا . منوفيـــة : يمكنك مكاتبة محمد الموجى بعنوان معهد الموسيقى بشارع الجمهورية بجوار مصلحة التليفونات . القاهرة ..

الشيخ طرزان ـ تونس : سلمت ياأخا العرب!

آنسة سمراء ـ الجيزة : لاشكر على واجب

السيد السيد شلبى ـ تلا . منوفية : شكرا على هذه التحية الرقيقة ..

محمد عبد المجيد حشيش ـ روض الفرج : ما كانش ينعز وحياتك .. فليس لدينا صور احتياطية للاهداء .. كان من العين دى قبل العين دى

محمد عبد الماجد ـ الدويم . سودان : انا مش وياك ؛ فهذه الاغنية بالذات رخوة اللحن خاملة النغم تبعث على الحزن وكأنهــا عويل النادبات ..

صبحى عبد الحليم دياب ـ القبة : مؤهلاتك تبيح لك الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيـــل بشرط ان تجتاز الاختبار الفنى ، ويمكن معرفة كل شىء عنه من نقابة ممثلى المسرح والسينما بعمارة الدمرداشية بشارع ٢٦ يوليو

ناصر جاسم الحاج ـ بغداد : لا أعتقـــد ان عبد الوهاب يرفض مصاهرة شاب مثلك كل مؤهلاته انه «عبيط» ..

نادية محمد قادوس ـ المحلة الكبرى : لم افهم معنى «كله بالواو» .. هل لك ان توضحى اكثر؟ والا عندكم ازمة حبر ؟

عبد الكريم على المصرى ـ العــــراق : وماذا تفعل ـ انت او انا ـ ازاء رواج الاغانى التى تصفها بالميوعة ؟ . انه قانون العرض والطلب

مصطفى يحيى عبد الله شارع الاباصيرى حارة ناجى رقم ٧ بالجيزة : نشرنا عنوانك حتى يتصل بك هواة البريد اذا ارادوا !

وعد محمود ـ العراق : للاسف لانعرف عنوان القارئة طليعة احمد بالعراق .. ولو عرفناه لما نشرناه الا بعد اذنها !

محمد عبد الحفيظ التونسى ـ مصر الجديدة: لا ادرى لماذا تتجنى على هذه «الفنانة» وهى التى كانت ضحية مظاهر خداعة ..

محمد محمود مصطفى ـ العباسية : الطريقة الوحيدة لعرض القصص على المخـــرجين هى كتابتها على الآلة الكاتبة ، وتسجيلها فى الشهر العقارى ، وارسال نسخ منها الى المخرجين ، وانتظار الرد الذى لن يصل ابدا .. لسبب واحد ، هو ان المخرج لو اعجبته احدى القصص فهو لايأمن ان تكون مسروقة فيقع فى اشكال ..

أ.ع.ش.خ ـ عدن : الفنانة فاتن حمامة ، وجمهورها لايوافقونك على هذا الرأى ..

محمد حسين الشريف ـ بنغازى ـ ليبيــا : اعقل الناس من يعرف كيف يستفيد من أعدائه ، فنحن مثلا لايمكن أن نضرب عن دراسة اللغات الاجنبية بدعوى أن الاجانب يتآمرون علينا .. فى هذه الحالة نكون قد تجاهلنا او جهلنا معنى القومية والوطنية ..

م.م ـ بنى سويف : المخرج صلاح ابو سيف بشارع المنتزه رقم «٣٠» بالزمالك

محمد د . كركوكلى ـ بغداد : القلوب عنـــد بعضها

سلامة طالب ـ السويس : الفنانة صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة

■ وفيها ايه ؟ لست أول الروميوهات الخايبين ولا آخرهم !

طرزنة

.. لماذا انتشرت « الطرزنة » فى كل بلد ، فهذا طرزان لبنان ، وهذه طرزانة مصر الجديدة او العراق ؟. ما السبب ؟

بغداد : عبد الرزاق حميد الصقار

■ سببها تقلبات الطقس ، كالزكام والاسبوية، حاسب منها بقى !

عريس

.. انا مهندس مساعد بالوحدات المجمعـة بقنا ، فهل تقبل صباح الزواج بى ؟

قنا . ا. ف. ا.

■ لا

صحة !

.. ازى صحة فريد الاطرش دلوقت ؟

طنطا : آنسة ناهد فتحى عوض

■ زى البمب ، وقد أصبح أقوى من اى حصان محترم !

استعلام

.. هل انت « غلباوى » فى حياتك العادية كما تبدو على صفحات الكواكب ؟

الكويت : عبد الرزاق عبد الحميد

■ تقريبا !

ما انجبر !

.. توجد فتاة تحوم حولى ولكن ما «انجبرت بها » فلماذا ؟

الكويت : ح. ج. ع.

■ وما الذى منعك من ان «تنجبر» فتستراح وتريح ؟

شاعر

.. قال احد الشعراء :

ما كانت الحسناء ترفع سترها
لو كان فى تلك الديار رجـــال

فما رأيك ؟

الكويت : م. ف. الاعرابى

■ رأيى ان هذا الشاعر غبى ، فلو لم ترفع سترها لما عرفنا انها حسناء !

القلب معاك

.. القلب معاك ثانية ، بثانية ، لو حتى تروح آخر الدنيا !

الاسكندرية . آنسة هناء

■ يابختى !

مصارعة !

.. الا تعرف انى بطل فى المصارعة ؟

المنصورة : سيف الدين عامر زوال

■ والا تعرف اننى بطل فى الجرى و«الزوغان»؟

سمراء القاهرة

.. ايه رأيك فى سمراء القاهرة التى فازت فى مسابقة « الاوبرج » ؟ مش خسارة ماتطلعش فى السينما ؟

مصر الجديدة : محسن خليفة

■ خسارة جداً قوى خالص خالص

شبه

.. هل تعلم انى اشـبه النجم الامريكى « مارلون براندو » ؟

الاسكندرية : عوض مختار ابو بكر

■ طيب خليها فى سرك ولا تقولش لحد

طرزان

ليالى القاهرة (بقية)

فاتن لطفى . ومن الرواد الدائمين فريد الاطرش وعماد حمدى . ومحمد امين كان وفيا لاستاذه عبد الوهاب ، لقد أعد له خميلة جميلة أطلق عليها اسم « عش البلبل » قضى فيها عبدالوهاب أجمل سهرات شهر العسل مع عروسه نهـــلة القدسى ، وتستطيع الليــلة أن تجلس فى عش البلبل ، فالبلبل أى عبد الوهاب يطوف اوربا الآن مع عروسه

ملاهى الشاطىء !

وعلى النيل ، تنتشر عدة ملاه فخمة ، لاتظللها سقوف ، منها للسماء ؛ أكبرها الفونتانا ، وفى الفونتانا ستلاحظ الآتى :

● شلل النجوم تزحم المكان وتنزل من السماء لتعيش معك . ستجد فريد الاطرش وسط شلة تضم محمود ذو الفقار وزوجته مريم فخرالدين. وستجد حسن رمزى وحرمه وصباح وأنورمنسى واميل عطايا على مائدة ثانية

● ستجد باليهات من أسبانيا واليـــونان واكروبات من المانيا .

سهرة مليونير !

وفى بطن النيل تنام « قاصد خير » الباخرة التى تحولت الى ملهى له رواد من لون خاص ، ويديرها « بوللى » وأبرز مافيها :

● جو هادىء وضوء خافت جدا وموسيقى حالمة ، والنيل الساحر يرقد ساكنا تتحرك فوقه موجات هادئة ناعسة

● شهرة واسعة فى أطباق مبتكرة من الطعام يقدمها طباخها الحاج كامل . أشهرها « فرخة قاصد خير » من هواتها المليونير الشواربى وزميله المليونير صيدناوى ، والفـــرخة عادة محشـــوة بالبطارخ ، والحاج كامل طباخ قاصد خير يعتز بأشهر أكلاته المفضلة « ورق العنب بالكوارع »

● ادفع عشرة قروش فضية فى فم الجهاز الامريكى العجيب واختر خمس اسطوانات دفعة واحدة . والجهاز العجيب هو الوحيد من نوعه استورد من أمريكا لقاصد خير .

عودة !

والآن . لنعد معا الى قلب القاهرة ؛ حيث ينتهى السهر عادة . وحيث تتثاءب ملاهى وسط البلد . واذا كنت من هواة الفطور على الكوكتيل فتعال نذهب الى « شبرد » حيث يقدم لك بارمانه « أحمد صالح » كوكتيله الدولى المسجل فى اتحاد بارمانات العالم « ابن حرام » ولا تأخذك الدهشة اذا قلت لك ان أحمد صالح لايشرب

ولم يبق غير ملهى واحد . كازينو عابدين ، فى الطرف الشرقى من قصر الملك المخلوع ، وفى نفس المكان الذى كان يقيم فيه مسرحه الصغير الذى شهد عليه ألوانا عجيبة من المجون والفساد. وستجد برنامجا مكونا مما يلى :

● هدى شمس الدين ترقص بعد عودتها من سوريا ومعها الثنائى نينا والباليه بينال .

● أغرب « النمر » فى البرنامج هى الشقراء التى كشفنا لك سرها فى عدد سابق من الكواكب « جانيت » ، الشقراء التى تنقلب الى رجل فى نهاية السهرة ، رجل اسمه رودلف

والذى نحب أن نقوله لك بعد هذا الاستعراض لليالى القاهرة انك حر ، وان ميزانيتك وحدها ـ مع الاسف ـ هى التى تستطيع ان تحقق لك ماتريده حتى ولو كان أكلة أرباب الملايين « فرخة قاصد خير » .



سهيلة عبد الله

من ذكريات

الليالي الطويلة

قضت الراقصة السورية سهيلة عبد الله ليالى عديدة . رقصت فيها فى دمشق وبغداد واثينا ثم جاءت ترقص على ضفاف النيل يحدوها الامل فى ان تنال حظا من الشهرة وتصبح نجمة معروفة فى ليالى القاهرة وعلى الشاشة الفضية . وسهيلة هوت الموسيقى طفلة صغيرة ، وظلت ترقص على ايقـــاع الاغانى التى تسمعها من الراديو والجراماقون» ثم استوى عودها فدخلت مدرسة للتمريض» ولكنها لم تصبح ممرضة ، تخرجت لتتزوج بعد تخرجهـــا بايام ، وعاشت عاما كاملا بعيدة عن الرقص ثم طلقت ، وكان اول ما فكرت فيه ان تذهب لفورها الى ملهى شهر زاد فى دمشق تطلب العمل كراقصة . وعندما شاهدتها الفنانة نجاح سلام ترقص قالت لها : « واظبى على المران فسوف تصبحين راقصة معروفة » . ومن يومها وهى فى انتظار الفرصة التى تحمل لهـــا المجد

▭

سهيلة عبد الله . راقصة ســـورية هبطت القاهرة لترقص فى ملاهيها ، واتخذت من القاهرة موطنا ثانيا بعد اعلان الجمهورية العربية المتحدة . باعت كل ما تملكه فى دمشق وتركت عقود عملها فى ملاهى عاصمة الاقليم الشمالى وجاءت الينا يحدوها الامل فى أن يعلو نجمها كراقصة معروفة ، ولكنها لا تقف بأملها عند هذا الحد ، فقد كانت راقصة معروفة فى دمشق ، انها تأمل ان تصبح نجمة على الشاشة المصرية ، تنال فرصتها كاملة وتشتهر ليصبح لها جمهورها

روت سهيلة قصة احترافهـــا للرقص قائلة :

ـ رقصت وانا طفلة فى الرابعة وحضرت مع اسرتى فيلما اسمه « نفوس حائرة » كان بطلته

المرحوم بدر لاما ، وكانت فى الفيلم أغنية مطلعها : « الحب الطائر خلانى آه يانى » . ورقصت على موسيقى الاغنية الراقصة ، وجذبت انتباه جمهور السـينما فأحاط بى وطالبنى بالاستمرار فى الرقص . واخذت اكبر وتكبر هوايتى للرقص . كنت أرقص كلما سمعت نغمة فى الراديو أو اغنية راقصة فى فيلم سينمائى ، وبدأت احلم بمجد وشهرة لا يقلان عن مجد وشهرة تحية كاريوكا وسامية جمال . ولكن هذا الحلم لم يلبث ان ضاع عندما دفعت بى أسرتى الى مدرسـة للتمريض لاصبح ممرضة . وتباعد عنى الحلم كثيرا جدا عندما سارعت الاسرة لتزوجنى من شاب قريب لنا بمجرد تخرجى من مدرسة التمريض

وتصمت سهيلة عبد الله فترة ثم تعود فتستانف حديثها قائلة :

ـ ولكن الزواج لم يعمر أكثر من عام واحد . وحدث الطلاق . وكان أول ما فكرت فيه هو الاتجاه الى الرقص . ذهبت الى ملهى شهر زاد فى دمشق وطلبت عملا كراقصـة واجروا لى اختبارا فى الرقص نجحت فيه وعينت فى الملهى كراقصة . ومن يومها وانا أرقص . رقصت فى دمشق وبغداد واثينا . وكان سنى عندما بدأت الرقص لا يزيد على الخامسـة عشرة

وسهيلة لا تزال ترقص . وعندما عملت على مسارح اثينا كانت اللغة عائقا كبيرا فى سبيلها على الرغم من انهـا صادفت نجاحا ملحوظا . روت سـهيلة القصة التالية :

ـ كنت اجهل لغة أهل آثينا وذهبت ذات يوم لشراء بعض الحاجيات ، وكنت كالعادة استعمل لغة الاشارة ، وكلما طلبت من البائع شيئا جاءنى بنقيضه ، وملأنى الغيظ ووجدت نفسى العن غباءه بلغتى العربية ، ولكن البائع لم يلبث ان شكرها على هذه اللعنات بلغة عربية سليمة قائلا انه قد تربى فى الاسكندرية وقضى فيها خمسة عشر عاما أتقن فيهـا اللغة العربية . وكانت مفاجأة ألجمت لسانى وجعلتنى افر من أمامه هاربة

وسهيلة قد تركت سوريا وجاءت لتقيم فى القـاهرة بصفة دائمة لتعمل على مسارحها وتحقق النبوءة التى تنبأت بها المطربة نجاح سلام عندما رأتها ترقص . قالت لهـا نجاح : ستصبحين راقصة شهيرة ذات يوم . واظبى على الرقص »

ابتسامات سورية مصرية

حسن غالب

كانت فرقة الريحانى تحيى بعض حفلاتها فى دمشق عندما سمع حسن فايق عن فتوة هناك يدعى ملحم ، وكان هذا الفتوة ضخم الجثة ، مفتول العضلات ، يكفى ان يمر فى الشارع حتى يسود الصمت وتحدق العيون وترتجف القلوب خوفا منه . ورأى حسن فايق ان يتعرف بهذا الفتوة فقد ينفعه فى يوم من الايام، ولكنه لم يستطع ان يجد صديقا حميما لهذا الفتوة المرهوب الجانب ليقوم بواجب التعريف

وفى يوم من الايام كان حسن فايق جالسا مع بعض السوريين وجاء ذكر ملحم فتوة سوريا أثناء الحديث فقال احدهم :

ـ أنا لى أخ ضرب ها القبضاية بالعصا فوق نافوخه رقده بالارض

ودهش حسن فايق ، فهـذا اول شخص استطاع بقوته الهرقلية ان يتغلب على الفتوة وابدى رغبته للتعرف عليه ما دام لم يتمكن من التعرف على ملحم واذ ذاك قال الاخ :

ـ بتنتظر حتى بيخرج من الاسبتالية وانا اعرفه لك !!

●

حدث ان جاء الى القاهرة فى أحد الاعوام عدد من هواة المسرح السوريين ، وكان جورج ابيض يقوم على رأس فرقته بتمثيل بعض المسرحيات ، فقابل احد هؤلاء الهواة جورج وتوسل اليه ان يلحقه بفرقته وان يسند اليه اى دور ، ورق قلب جورج وأسند الى هـذا الهاوى دور خادم فى احدى المسرحيات ، وكان عليه ان يقول جملة واحدة هى :

ـ ماذا تريد يا مولاى ؟

وفى الليلة الاولى للتمثيل نسى الممثـل السورى كلمات دوره وان كان يذكر معناها فما كان منه الا ان قال :

ـ شو بتريد معلمى ؟

وثارت دماء جورج واوشـك ان يضرب الممثل لولا ان الجمهور ضج بالضحك فاضطر جورج ان يشاركه ضحكه !

●

منذ ثلاثين عاما اتفق جورج ابيض مع يوسف وهبى ان يعمل الاول فى فرقة رمسيس ويقدم مسرحية « لويس الحادى عشر » . وفى أحد مشاهد الرواية ينادى الملك رئيس حراسه قائلا :

ـ تريستان !

وكان الذى يقوم بدور رئيس الحرس ممثل سورى يدعى سليم نخلة

ونادى الملك على رئيس حراسه تريستان ، فتقدم سليم خطوة وانحنى دون ان يقـول شيئا ، ولما كان جورج ممن يحافظون على النص الذى وضعه المؤلف فقد خاطب سليم نخلة قائلا وهو يهمس :

ـ ليه ما بتقولش يا مولاى ؟

ـ لان الدور مافيهش الكلمة دى

ودهش جـورج وانتفض من الغضب وعلا صوته قائلا :

ـ ازاى مفيش ؟ انا مولاك ونص ولازم تقول لى يا مولاى

وتمسك سليم نخلة بقوله وصاح :

ـ لا .. ما أقولش ..

ولم تحتمل أعصاب جورج معارضة سليم فصرخ فيه

ـ حاتقول مولاى والا اخرب بيتك ؟

وضج الجمهور بالضحك ، واضطر مدير المسرح الى انزال الستار ، وقام بسبب ذلك خلاف بين يوسف وهبى وجورج أبيض انتهى بخروج الثانى من الفرقة ولكنه عاد اليهـا بعد شهرين على الا يمثل سليم نخلة فى اية رواية من روايات جورج !

●

ومثلت فرقة جورج أبيض رواية « الشرف اليابانى » وأسند جورج الى على يوسف دورا صغيرا يموت فيه فى الفصل الاخير . وكان المسرح ضيقا والممثلون محشورون فيه كما يحشر السمك فى علب السردين

وكما يقتضى الدور سقط على يوسف على الارض جثـة هامدة ، وكان على جورج ان يخاطب تلك الجثة الهامدة ناقما متشفيا

غير ان ضيق المكان جعل على يوسف يسقط بين الكواليس فلم يظهر من جثته غير القدمين

وبحث جورج عن الجثـة ولكنه لم يرها فسأل من حوله :

ـ هو فين الميت ؟

ـ هنا يا استاذ بين الكواليس

ـ ازاى يموت بين الكواليس ؟! هاتوه يموت هنا

فسمعه على يوسف فقام وتقدم خطوة على المسرح ثم سقط ميتا للمرة الثانية

ولكن جورج ظل غاضبا وصاح :

ـ لا مش كده .. انا عاوزه يموت هنـا قدامى

فقام على يوسف مرة ثانية وتقدم خطوة اخرى ثم سقط على الارض ميتا للمرة الثالثة

وضاق جورج ذرعا بهذا الميت فصاح :

ـ الـكلام ده ما ينفعش .. لسه برضه ماتيش شايف الميت .. انا قلت عاوز اشوفه يموت قدامى .. هنا ..

فما كان من على يوسف الا انه جلس على ارض المسرح ورفع وجهه الى جورج وصاح باعلى صوته :

ـ بس يا أخى عاوزنى اموت فين ؟! اتكلم .. ادينى صحيت اهه !

وكانت عاصفة من الضـحك والتصفيق ، اضطر جـورج على أثرها الى انزال الستار بسرعة ثم اعادة المشهد من جديد ..

الكواكب
العدد ٣٧٥
١٩٥٨/١٠/٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنـوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البـريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 375
7.10.1958